

الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر^١

أ.د/ عادل عبد المعطي الأبيض^٢ & د/ ميرفت محمد جمال حلمي^٣
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي
كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الإنهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر، والتعرف على العلاقة بين كل من الإنهماك الوظيفي والذكاء الوجداني والسعادة النفسية، ومعرفة الفروق في الإنهماك الوظيفي في ضوء متغيري النوع والخبرة، والتعرف على الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية وأبعادهما في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) معلماً ومعلمة منهم (١٠٦) معلمين، (١٥٨) معلمات، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السعادة النفسية ومقياس الإنهماك الوظيفي (من إعداد الباحثين) وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: وجود مستوى مرتفع من الإنهماك الوظيفي لدى عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإنهماك الوظيفي والذكاء الوجداني، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإنهماك الوظيفي والسعادة النفسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الإنهماك الوظيفي تعود إلى متغيري (النوع - الخبرة)، وأكثر بعد إسهاماً في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي بالنسبة للذكاء الوجداني هو (الدافعية الذاتية)، وأكثر بعد إسهاماً في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي بالنسبة للسعادة النفسية هو (التفاؤل)، وأن متغير السعادة النفسية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي مقارنة بمتغير الذكاء الوجداني .

الكلمات المفتاحية: الإسهام النسبي - الذكاء الوجداني - السعادة النفسية - الإنهماك الوظيفي

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٢/٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/٣/٢٦

Email: adel198659865@gmail.com

ت: ٠١٠١٧٧٢٩٧٢٦

Email: mrmervat.1973@gmail.com

ت: ٠١٠١٧٨٧٠٠١٨

مقدمة:

للمعلم الدور الأكبر في بناء أجيال المستقبل بما يتمتع به من سمات تؤثر في العملية التعليمية، وتؤثر في طلابه، وإن الاهتمام بالأفراد بوجه عام والمعلمين بوجه خاص لأمر مهم بالنسبة للمجتمعات، وكذلك البحث في الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي لمعلمي الأزهر له أهمية كبرى في تحقيق أهداف العملية التعليمية والوقوف على المتغيرات المؤثرة في عمل المعلم؛ وذلك لإعداد جيل المستقبل من الطلاب والطالبات القادر على مواجهة تحديات العصر.

وشهدت الدراسات النفسية في العقود الأخيرة اهتماماً كبيراً بدراسة المتغيرات الإيجابية بعد أن كرس علم النفس جانباً كبيراً من دراساته لفحص مختلف الجوانب السلبية في حياة الإنسان، فعلى الرغم من كون الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد على أن يحيا حياة طيبة يشعر فيها بالسعادة، وتجاهل علماء علم النفس لسنوات طويلة المشاعر الإيجابية للشخصية، ولهذا بات البحث في مفاهيم علم النفس الإيجابية منها مطلباً إنسانياً ملحاً. (قاسم، عبد اللاه ٢٠١٨: ٨٢)

وحظى الذكاء الوجداني في العقدين الأخيرين من القرن الماضي بأهمية بالغة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولته، وبدأ الاهتمام الفعلي بهذا المفهوم منذ عام (١٩٩٠) على يد (ماير وسالوفي) في كتابهما المشهور (الخيال والمعرفة)، ثم إصدار (جولمان) كتابه الشهير (الذكاء الوجداني) والذي أسهم في بلورة هذا المفهوم وانتشاره. (حسن ٢٠١٨: ٣٠٣)

وعلى مدى العقد الماضي أثار مفهوم الذكاء الوجداني اهتماماً أكاديمياً كبيراً في مختلف الأدبيات، وقدمت العديد من الدراسات دليلاً على أنه مرتبط بشكل كبير بالأداء والتقدم، وأنه عامل مهم في تفسير ردود الفعل العاطفية لدى الفرد ويؤثر في العمل، وأن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية. (Higgs & Dulewicz, 2008 :8)

ويؤثر الذكاء الوجداني على كافة نواحي الحياة المختلفة للأفراد بداخل أي مجتمع، وتأتي أهميته من كونه يساعد الفرد على التواصل مع الآخرين، وبالتالي التوافق مع بيئته، بالإضافة إلى وجود علاقة بين كل من الجانب الانفعالي والجانب المعرفي يظهر تأثيرها على الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها وتخيلائها ونظرتها وتعاملها مع العالم. (جودة، ٢٠١٥: ٦٩٤)

وبشير (Kemper 1999) إلى أن مهارات الذكاء الوجداني تمثل ما يقرب من ٩٠% مما يميز القادة البارزين عن أولئك الذين يتم الحكم عليهم كمتوسطين بالنسبة لأولئك الذين يشغلون مناصب قيادية. (Harms & Crede 2010: 5)

وللذكاء الوجداني دوراً مهماً في سياق التفاعلات الاجتماعية وجودتها، فالفرد القادر على فهم وإدراك الناحية الوجدانية لديه، وتنظيمها، وتوظيفها بشكل سليم، وإدارتها بشكل متوازن مع العقل؛ سيكون متفوقاً في علاقاته الاجتماعية والإنسانية والمحافظة عليها. (العتيبي، ٢٠١٧: ١٩٤)

وكذلك تعد السعادة أحد أهم الأهداف التي يسعى الإنسان لتحقيقها، فالسعادة تعبر عن حالة الرضا لدى الفرد، ولعل تحقيق السعادة يتطلب وجود عدة عوامل منها ما يتعلق بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ومنها ما يتعلق بالفرد نفسه وسماته الشخصية، وكذلك طريقة التفكير التي يدير بها الفرد حياته وفهمه لمشاعر وانفعالات الآخرين، وإدارته لانفعالاته بالطريقة السوية من أهم العوامل الشخصية التي تحقق السعادة، ولعل هذه العوامل تتبلور في عامل الذكاء، لذا فمتى يستخدم الفرد ذكائه في تحقيق أهدافه بما يتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه، فإن ذلك من شأنه أن يحقق له السعادة. (السيد، ٢٠١٩: ١٢٠)

وإن الحاجة ملحة إلى مزيد من البحوث في مكامن القوة البشرية التي تسمو بحياة الإنسان وتجعلها أكثر جودة، حيث تعد السعادة النفسية من المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي، والذي تتركز جهوده في إثراء القوى الإنسانية بما يساعد الفرد على تجاوز الصعاب التي تواجهه نتيجة أحداث الحياة، ومن ثم تمكنه من تطوير شخصيته والتخلص مما يشوبها من نقص وضعف. (قاسم وعبد اللاه، ٢٠١٨: ٨٢)

ويعتبر مفهوم السعادة النفسية من المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال علم النفس؛ وذلك لاعتبارهم هذا المفهوم مؤشراً مهماً من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية السليمة، أما الشعور بعدم بالسعادة فيعتبر من المشكلات المهمة في حياة إنسان عالم اليوم، حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانها ويشكو منها. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٢٥٥)

ومن جهة أخرى تعتبر السعادة النفسية مؤشراً لحسن الأداء العقلي للأفراد، فإذا كان الفرد في حالة من الشعور بالسعادة النفسية أثر ذلك تأثيراً إيجابياً على المزاج العام للفرد، وعلى النقيض

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

عند عدم شعور الفرد بالسعادة النفسية فإنه يعاني من مشاعر غير سارة مثل الحزن والغضب، وأثر ذلك على حالة الفرد ورضاه عن حياته. (Landa & Martos, & Zafra 2010:783)

وتعتبر السعادة النفسية أحد المتغيرات ذات الصلة بالأداء الوظيفي والانهمك في العمل، حيث اهتم علماء علم النفس بتحديد مبادئ السعادة وكيفية تحقيقها وتخفيف الآلام العاطفية وإيجاد الأساليب التي تمكن الأفراد من التكيف مع أنفسهم ومع الحياة، واكتشاف قواعد العيش بشكل أفضل، بحيث يمكن للإنسان أن يتنبأ بنفسه بشكل أفضل. (Jalali, & Heidari, 2016:45)

ومن جهة أخرى يعتبر الانهمك الوظيفي أمر مهماً للمعلم وخاصة في ظل التحديات التي يواجهها المعلم في العصر الحاضر، لأن استثارة الرغبة في العمل، وزيادة طاقة الأداء والانغماس في العمل، تسهم في تحسين نوعية ومعدل إنتاجية الموظف أثناء تأدية مهامه؛ وذلك يعد من العناصر الضرورية لتحقيق أفضل النتائج. (المدرع،الرويس، ٢٠١٩: ١١٢)

والفرد المنهمك في عمله بدرجة عالية يؤدي مهامه الوظيفية على أكمل وجه، ويرى نجاحه في العمل كمؤشر يدل على تقدير الذات والنجاح في الحياة، وعلى النقيض فإن الفرد غير المنهمك في عمله يشعر بوجود أشياء في حياته لها أهمية تفوق الاهتمام بعمله .

(Elias & Mitta,2011:305-306).

وينظر إلى المعلمين على أنهم أهم العناصر المؤثرة في المدرسة والعملية التعليمية، وكذلك لديهم مسؤولية مع الطلاب، فلذلك لا بد وأن يكون المعلمون متحفزين للغاية ولديهم انهمك وظيفي، ويعملون بدافع قوى يؤدي للنجاح في التعامل مع طلابهم . (Jalali, & Heidari, 2016:45)

وتوصلت نتائج دراسات (Brackett & Mayer 2003 ، Higg & Dulewicz2008 ، Sonal 2009 ، Landa & Martos, & Zafra 2010) ودراسة القاسم ٢٠١١، خطاب ٢٠١١، والشيراوى ٢٠١٤، عبد العال ٢٠١٤، إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، وأنه يمكن أن تنتبأ بالسعادة النفسية من خلال الذكاء الوجداني ، وأن الذكاء الوجداني يعتبر مؤشراً لتباين السعادة العامة ، وأن الأشخاص الأذكيا وجدانياً لديهم مستوى عال من الصحة النفسية مقارنة بغيرهم والذين يقل لديهم الذكاء الوجداني ، وكذلك توصلت نتائج دراسة كل من (Jalali, ٢٠١٦ ، Van zyl & Deacon&, Rothmann, ٢٠١٠)

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

(Wei1,et al ٢٠٢٠، & Heidari) إلى وجود علاقة بين السعادة النفسية والانهماك الوظيفي ، وأن السعادة من أقوى العوامل التي يمكن أن تنتبأ بالانهماك الوظيفي ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة:

يواجه المعلمون في العصر الحاضر تحديات وضغوطات كبيرة، وتتطلب هذه التحديات اتسام المعلمين بسمات الإيجابية والسعادة النفسية والذكاء الوجداني والانهماك الوظيفي، والتي تمكنهم من مواجهة تلك الضغوطات عند التعامل مع الطلبة.

ويظهر مفاهيم سيكولوجية حديثة كمفهوم الذكاء الوجداني، تبدو الحاجة ضرورية وملحة للتحقق من المنطلقات والافتراضات التي يقوم عليها، والتعرف على مدى تأثير هذا المفهوم ببعض المتغيرات، وكذلك مدى إسهامه في التنبؤ ببعض المحكات، والرغبة في فهم شخصية الإنسان وقدراته، وتطوير سلوكه الإيجابي وتنميته، وذلك في ظل الضغوط الحياتية وغير ذلك من المشاكل والصراعات، والتي أصبحت تثقل كاهل الإنسان وتجعله غير قادر على تحمل مزيد من الهموم والضغوط. (حسن، ٢٠١٨ : ٣٠٤)

وكذلك من المهم أن تتوافر لدى المعلم مجموعة من الخصائص والسمات الإيجابية والتي أشار إليها (سيلجمان Seligman) رائد علم النفس الإيجابي ومؤسسه، كالسعادة والأمل والتفاؤل وجودة حياة العمل وغيرها من المتغيرات الإيجابية، وذلك لقيامها بدور تحصيلي ووقائي قد يساعده في مواجهة الضغوط والأزمات وتجاوزها بكل نجاح مع الاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية، وكذلك تمكينه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية، ومساعدته على الاندماج في العمل وتحقيق التفاعلات الإيجابية والانجاز. (السحمة، 2019:66)

ويعتبر الشعور بالسعادة النفسية من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس؛ وذلك لاعتبارهم هذا المفهوم مؤشراً مهماً من المؤشرات الأساسية للتكيف، وأما الشعور بعدم السعادة يعتبر واحداً من المشكلات التي يعانيها ويشكو منها الإنسان.

(عبد الوهاب، ٢٠٠٦:٢٥٥)

ومن جهة أخرى فإن المعلم في المؤسسات التعليمية يحقق الأداء العالي إن تحققت له المثيرات المتوافقة مع إمكاناته واحتياجاته النفسية والجسدية، وهذا ما دعا خبراء التعليم إلى التوصية بتحفيز الانهماك الوظيفي بكافة جوانبه المعرفية والانفعالية والسلوكية، حيث توصلت كثير من

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

الدراسات إلى أن أهم عملية تدور داخل المؤسسات التعليمية هي عملية الانهمك الوظيفي، بقدراتها الهائلة لتحويل طاقات الموظفين نحو أهداف المؤسسة التعليمية التي يعملون بها. (المدرع، الرويس، ٢٠١٩: ١١٢)

والمعلم الذي لا يشعر بالسعادة النفسية لا يمكن أن يمنحها للآخرين ولا يمكنه القيام بدوره كمعلم تربوي كما يجب أن يقوم به، فالمعلم الذي يشعر بالسعادة النفسية يستطيع أن يبتكر ويتحمل الصعاب ويتحدى المعوقات لكي يصل إلى تحقيق أهدافه التعليمية. (عنتر، ٢٠١٥: ١٤٥)

وللسعادة النفسية دور كبير في إظهار بعض قدرات الفرد الإيجابية، فهي تعني الارتياح وبالتالي خلو الذهن من المشتتات والهموم التي قد تأخذ من تفكيره ووقته على حساب إنجازاته وتقدمه، كما أن السعادة نابعة وجدانياً من داخل الفرد، تظهر في سلوكياته وتتأثر بها مشاعره. (أبو وردة، ٢٠١٧: ٥٦٠)

ويحقق المعلم في المؤسسات التعليمية الأداء العالي إن تحققت له المثبرات المتوافقة مع إمكاناته واحتياجاته النفسية والجسدية، وهذا ما دعا خبراء التعليم إلى التوصية بتحفيز الانهمك الوظيفي بكافة جوانبه المعرفية والانفعالية والسلوكية. (المدرع ، والعويس، ٢٠١٩: ١٢٢)

وأشارت دراسة (Landa, & Martos, & Zafra, 2010:791-792) إلى أن الأفراد ذوي التمايز الكبير في عواطفهم والقادرين على الحفاظ عليها وتعزيزها ولديهم قدر عال من العواطف الإيجابية، يستطيعون التصدي للمشاعر السلبية، ولديهم قبول للذات وسعادة نفسية ونمو شخصي وحب للحياة، ولديهم قدرة عالية على إدارة المشاكل العاطفية ، ولديهم قدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية .

وكذلك أشارت دراسة (Bakker & Bal, 2010: 199) إلى أن الانهمك الوظيفي يؤدي لأداء أفضل، لأن المنهمك في عمله يشعر بالإيجابية ويطور من ذاته وينقل ذلك للآخرين من حوله.

وأشار: (Eckhaus, 2018: 266) إلى وجود علاقة بين السعادة النفسية والانهمك في العمل ، وأنه عندما يتوفر المناخ المهني السليم والذي يحس فيه المعلم بالسعادة النفسية ؛ يؤثر ذلك في عمله المهني ويؤدي لزيادة إنتاجه مع طلابه .

وكذلك فإن لسعادة المعلمين أثر في التنبؤ باستراتيجياتهم التعليمية وجودة تفاعلهم مع طلابهم،

====(٣٥٤) = السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ =====

وقدرتهم على تعزيز التفاعل الإيجابي في الفصل والانهماك في العمل، لأن المشاعر الإيجابية في العمل تساهم في توسيع نطاق العقليات الفردية، وتمكنهم من بناء الشخصية الخاصة بهم وتكوين مواقف إيجابية. (De Stasio , et al ,2020 : 2)

ومن خلال ما سبق عرضه يتضح أن السعادة النفسية والذكاء الوجداني، اتجاهاً يعبران عن النجاح والإيجابية وكذلك الانهماك الوظيفي يؤدي لإيجابية الفرد، وعندما لا يملك المعلم القدر الكافي من الذكاء الوجداني؛ فإن ذلك سيؤثر على عمله المهني وتفاعله مع طلابه وزملائه وانهماكه في عمله وبالتالي عدم شعوره بالسعادة النفسية، فلذلك من الضروري البحث عن الاسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر، ومن هنا تأتي مشكلة هذه الدراسة.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى توافر الانهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر؟
- ٢- هل توجد علاقة بين كل من الانهماك الوظيفي والذكاء الوجداني والسعادة النفسية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الانهماك الوظيفي ترجع إلى النوع؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الانهماك الوظيفي ترجع إلى سنوات الخبرة؟
- ٥- ما الإسهام النسبي لأبعاد الذكاء الوجداني في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر؟
- ٦- ما الإسهام النسبي لأبعاد السعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر؟
- ٧- ما الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مستوى الانهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر .
- ١- التعرف على العلاقة بين كل من الانهماك الوظيفي والذكاء الوجداني والسعادة النفسية.
- ٢- معرفة الفروق في الانهماك الوظيفي في ضوء متغيري النوع والخبرة.
- ٣- التعرف على الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية وأبعادهما في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- ١- أهمية المتغيرات المدروسة وهي الذكاء الوجداني والسعادة النفسية والانهماك الوظيفي.
- ٢- أهمية عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الأزهر، حيث إن لهم الدور الأكبر في تعليم الطلاب والطالبات أصول الدين الحنيف .
- ٣- تزويد المكتبة العربية بخلفية نظرية عن متغيرات الذكاء الوجداني والسعادة النفسية والانهماك الوظيفي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- إضافة أدوات ومقاييس جديدة للبيئة العربية يستفيد بها الباحثون في مجال علم النفس مثل مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السعادة النفسية ومقياس الانهماك الوظيفي للمعلمين .
- ٢- دراسات الذكاء الوجداني لها أهمية في فهم الشخص لمشاعره ومشاعر الآخرين وخاصة في مجال العمل.
- ٣- تشجيع مسؤولي التعليم بالأزهر إلى الاهتمام بالبيئة التعليمية للمعلمين لتأدية دورهم التعليمي على أكمل وجه، من خلال توافر العدالة وفرص الترقى، ووجود علاقات اجتماعية طيبة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

وعي الفرد بحالته الانفعالية، ومراعاته لمشاعر الآخرين حوله، وتمكنه من تمييز انفعالات المحيطين به، ودفاعيته الذاتية والقدرة على التواصل معهم عاطفياً وحل مشكلاتهم. (الباحثان)

أبعاد الذكاء الوجداني

- ١- الوعي بالذات: القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بذاته.
- ٢- ضبط الانفعالات: اعتقاد الفرد في قدرته على تنظيم وضبط الانفعالات بطريقة يقبلها الآخرون.
- ٣- الدافعية الذاتية: استمتاع المعلم بما يقدمه لطلابه ومثابرتة في عمله، والرغبة في تحقيق أهدافه، وتحمل الصعاب من خلال رغبة داخلية لديه.
- ٤- التعاطف والمشاركة الوجدانية: القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتواصل معهم

عاطفياً ومشاركتهم وجدانياً.

٥- المهارات الاجتماعية: اعتقاد الفرد في قدرته على التعامل بنجاح مع أفراد المجتمع وحل مشاكلهم.

السعادة النفسية: Psychological Well – Being

رضا المعلم عن حياته وتحقيق ذاته وحل مشكلاته وشعوره بالسعادة في حياته، ووجود علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين. (الباحثان)

أبعاد السعادة النفسية

١-الرضا عن الحياة: شعور المعلم بالحب من قبل أسرته وقدرته على مواجهة ضغوط الحياة، وترتيب أمور حياته بطريقة منظمة، وتوافقه مع جميع المحيطين به وإحساسه بالسعادة والتفؤل.

٢-الرضا عن الذات: شعور المعلم بالأمان النفسي وثقته في قدراته وتخطيطه لأعماله بطريقة جيدة.

٣-التفؤل: شعور المعلم بالسعادة في حياته والحيوية والنشاط، وارتفاع الروح المعنوية لديه وتفاعله مع أحداث الحياة.

٤-العلاقات الاجتماعية: مشاركة المعلم في سعادة الآخرين وتفاعله معهم، وحبه لزملائه واحترامه لهم ومساعدتهم عند الضرورة.

٥-الصدافة: تأثر المعلم بأراء أصدقائه ووقوفه بجوارهم في أوقات الشدة وقضاء الوقت معهم.

الانهماك الوظيفي:

" انغماس المعلم في مهامه التعليمية بشكل متفاعل مع طلابه، متحملاً مسؤولياته، مشجعاً لطلابه على التعلم " وسوف يقتصر على الدرجة الكلية فقط لهذا المتغير. (الباحثان)

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالآتي:

تحدد الدراسة بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية والانهماك الوظيفي لمعلمي ومعلمات الأزهر الشريف في العام الجامعي 2022/2023م.

المفاهيم الأساسية وأدبيات الدراسة:

نظرية التعلم الاجتماعي المهني

تتعلق الدراسة الحالية من نظرية التعلم الاجتماعي المهني حيث يطلق عليها نظرية

(تقرير المصير SDT) للعالم (Deci).

حيث تشير نظرية تقرير المصير (SDT) على أنها نظرية كلية للدوافع البشرية، حيث تطورت من البحث في الدوافع الجوهرية والخارجية، لتشمل البحث في منظمات العمل ومجالات الحياة الأخرى ، وتركز على التمييز بين الدافع المستقل (أي الدافع الخارجي والدافع الداخلي) والتحفيز (الدوافع الخارجية الخاضعة للسيطرة الداخلية والخارجية)، وترى النظرية أن جميع الموظفين لديهم ثلاثة احتياجات نفسية أساسية (الكفاءة - الاستقلالية - العلاقة) ، وتعتمد النظرية إلى حد كبير على تحديد الدافع والشخصية البشرية ، وشرح كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وكيف يتفاعلون مع بيئتهم الاجتماعية ودور الدوافع في النظرية.

(Deci, & Olafsen, & Ryan, 2017:19)

ويذكر (Legault, at el 2017 : 1) أن هذه النظرية تعتمد على الاحتياجات النفسية للفرد ، أي الترابط والاستقلالية والكفاءة ، علاوة على ذلك تشرح النظرية دور هذه العوامل في زيادة مستوى الدافع الذاتي للفرد ، وكذلك تأثير الجوانب الاجتماعية والثقافية على تسهيل أو تجريد الاحتياجات النفسية، وتطبق هذه النظرية في مجالات مختلفة مثل العلاقات والتعليم والأبوة والأمومة والتنمية والممارسة.

وأظهرت دراسة (Abou-Moghli 2019 : 31 -38) إلى أن الالتزام التنظيمي والانهمك في العمل والسعادة أظهرت علاقات إيجابية بين هذه المتغيرات، وهذه النتائج تدعم نظرية (تقرير المصير SDT) التي هي مزيج من كل هذه المتغيرات ، لذلك يمكن استنتاج أن الانهمك في العمل والسعادة والالتزام الوظيفي يمكن أن تتغير فيما يتعلق بالوقت والظروف ، وافترضت هذه الدراسة أن تلبية المتطلبات النفسية للكفاءة والاستقلالية والانهمك في العمل تدفع الناس إلى تجربة مستويات عالية من السعادة النفسية ، فلذلك انطلقت الدراسة من نظرية (تقرير المصير) وذلك لاقتراح أن سعادة الناس في صناعة الخدمات تؤدي بالتالي لزيادة النتائج ، وتشير النظرية على أن هناك عوامل نفسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في أداء الفرد على مختلف المستويات ، مثل الانهمك في العمل والسعادة، وهي عوامل يمكن أن تؤثر إيجاباً وسلباً على أداء الفرد .

ويشير (Landry , at el 2016:227) أن لهذه النظرية أثراً مثيراً في مناقشة العلاقة بين الالتزام التنظيمي والسعادة النفسية والانهمك الوظيفي ، حيث إن المتغيرات الثلاثة مترابطة ويتم تحفيزها أو إحباطها بواسطة عوامل خارجية ، فلذلك يمكن أن تساعد النظرية

في تحليل العوامل التي تؤثر على دافعية الفرد تجاه عمله وتؤثر عليه .

ويشير (Dulagil 2012:1) إلى أنه يمكن استخدام عناصر نظرية (تقرير المصير) لوصف السعادة والانهماك الوظيفي بين الموظفين ، حيث تؤكد النظرية على ثلاث احتياجات نفسية أساسية (تعزيز ازدهار الانسان - توفر إطار شامل محتمل - التنبؤ بمشاركة الموظف).

الذكاء الوجداني

مفهوم الذكاء الوجداني

من المفاهيم السيكولوجية التي ظهرت حديثاً في علم النفس مفهوم الذكاء الوجداني، ومنذ ظهوره وهو يحظى باهتمام واسع من قبل علماء علم النفس، الذين يدرسون علاقته بمتغيرات نفسية أخرى لإدراكهم بأهمية الوجدان في حياة الفرد النفسية، وإدراكهم لدور الذكاء الوجداني في نجاح الفرد في حياته العامة والمهنية، وارتباطه بصحة الفرد النفسية وشعوره بالسعادة.(عبد العال ، سطلول ٢٠١٤ : ١٩٠)

ويعد " Mayer أول من أدخل مفهوم الذكاء الوجداني وذلك عام (١٩٩٠) ، وقام " سالوفي Salovey" بتقديم هذا المفهوم على اعتباره نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي، أما "جولمان Goleman" فقد قدم في كتابه "الذكاء الوجداني" رؤيته حول هذا المفهوم وتطبيقاته في مجالات حياة الأفراد. (العتيبي، ٢٠١٧: ١٨٩)

ولقد تنوعت الاتجاهات النظرية في تعريف مفهوم الذكاء الوجداني شأنه في ذلك شأن الذكاء بالمفهوم التقليدي، على الرغم من حداثة المفهوم في التراث النفسي، حيث تعددت تعريفات الذكاء الوجداني على أنه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية بتعدد الباحثين فيه، وكذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي (Emotional Intelligence) تحت مسمى الذكاء الوجداني، وهناك من يطلقون عليه اسم الذكاء الانفعالي ، أو ذكاء المشاعر.(قشقوش، الحسيني ٢٠١٥: ٦٤٣)

حيث عرفه (Salovey & Mayer 1990 : 189) بأنه "القدرة الفرد على مراقبة وتنظيم المشاعر والعواطف الخاصة بالآخرين وتوجيه الفكر والعمل من خلال خمس كفاءات أساسية: الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، التحفيز، التعاطف ، المهارات الاجتماعية "

وكذلك عرفة (جولمان 1995)" بأنه القدرة على التعرف على مشاعرنا والموجودة في الآخرين بغرض تحفيز وإدارة علاقتنا وأنفسنا(Collins & Cooper 2014:91)

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

وعرفه (الخولى ٢٠٠٢: ١٢٧) بأنه قدرة الفرد على الوعي بمشاعره، انفعالاته وضبطها وإدارتها، والوعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومساعدتهم على توجيهها والتحكم فيها، والتعاطف معهم وحل الصراعات.

وعرفه كل من (Harms & Crede 2010) على أنه "مجموعة من القدرات اللفظية وغير اللفظية التي تمكن الشخص من فهم وتقييم عواطفه ومشاعر الآخرين، من أجل توجيه التفكير والتعامل بنجاح مع مطالب وضغوط البيئة .

وعرفه (الحويلة ، الرشيد ٢٠١٠: ١٦٣) بأنه "مجموعة من المهارات الوجدانية التي تساعد الفرد على التعبير عن مشاعره وانفعالاته وتنظيمها ، من أجل إدراك العلاقات الفعالة مع الذات ومع الآخرين.

وعرفه (عبد العال ، سحلول ٢٠١٤: ١٩٦) بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته والتحكم فيها ، وحفز ذاته لتنظيم انفعالاته ، وكذلك امتلاكه لمجموعة من المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين وتعاطفه معهم .

وعرفه (أبو راسين، ٢٠١٥: ١٤٢) بأنه " مجموعة الكفاءات والمهارات التي تتعلق بإدراك الانفعالات والتعبير عنها وإدارتها وتنظيمها، والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم، وتوجيه المشاعر لإنجاز الأهداف والقدرة على التكيف.

وعرفته (حسن، ٢٠١٨: ٣٠٦) بأنه "قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته والتحكم فيها، وفهم انفعالات الآخرين، وحث النفس على العمل لتحقيق الأهداف وإقامة علاقات اجتماعية ملائمة".

ومن خلال النظر إلى التعريفات السابقة لمفهوم الذكاء الوجداني، يتضح أنها تشترك في النظر إلى مفهوم الذكاء الوجداني على أنه قدرة الفرد على الوعي بمشاعره وإدراك انفعالاته والتعبير عنها، وفهم مشاعر الآخرين .

مكونات الذكاء الوجداني

ذكر (عبد العال ، سحلول ١٩٦: ٢٠١٤) أن للذكاء الوجداني خمس مكونات تتمثل في الآتي :

١- إدراك الانفعالات: ويعكس قدرة الفرد على إدراك انفعالاته الذاتية، ومعرفة انفعالات الآخرين.

٢- إدارة الانفعالات: ويعكس قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، والتعبير الدقيق عنها.

- ٣- تنظيم الدافعية: ويعكس حفز الذات لإنجاز المهام بنجاح وتخفى العقبات.
 - ٤- التواصل الاجتماعي: ويعكس مهارات التعامل مع الآخرين بفعالية ونجاح والتأثير فيهم.
 - ٥- التعاطف: ويعكس قدرة الفرد على فهم الحالة الانفعالية للآخرين ومشاركتهم فيها.
- وبحسب وجهة نظر "جولمان " فإن الذكاء الوجداني يمكن تقسيمه إلى خمس مجالات أساسية وهي: الوعي بالذات، تنظيم الذات، تحفيز الذات، التعاطف، التواصل مع الآخرين.
- (الفلاج ٢٠١٨ : ٤٣)

نماذج الذكاء الوجداني

تعددت نماذج الذكاء الوجداني، حيث يرى النموذج المعرفي أن الذكاء الوجداني يتمثل بقدرة الأفراد العقلية، بينما ترى النماذج الهجينة أن الذكاء الوجداني يتمثل بمجموعة من السمات والميول والكفاءات الشخصية. (الفلاج، ٢٠١٨ : ٤٤)

وأشار (Bar-On , et al 2000) إلى نموذج للذكاء الوجداني يشتمل على خمسة أبعاد وهي:

- ١- الذكاء الوجداني داخل الفرد: ويشتمل على خمسة أبعاد:
 - الوعي بالذات الانفعالية: وتعني وعي الفرد وإدراكه لذاته.
 - التوكيدية: وتعني دقة الفرد في التعبير عن نفسه وانفعالاته.
 - تقدير الذات: وتعني دقة الفرد في فهم الذات وتقبلها .
 - تحقيق الذات: وتعني القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية
 - الاستقلالية: وتعني الاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على الآخرين.
- ٢- الذكاء الوجداني البين شخصي: ويشتمل على ثلاثة أبعاد:
 - التعاطف: وتعني إدراك شعور الآخرين.
 - العلاقات بين الأفراد: وتعني القدرة على تكوين جيدة مع الآخرين.
 - المسؤولية الاجتماعية: وتعني القدرة على التعاون والاحساس بالآخرين.
- ٣- القدرة على التكيف وتشتمل على ثلاثة أبعاد:
 - حل المشكلات: وتعني القدرة على حل المشكلات الشخصية والبين شخصية.
 - اختبار الواقع: وتعني الشعور الصادق وارتباط التفكير بالواقع
 - المرونة: وتعني القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة
- ٤- إدارة الضغوط وتشتمل على بعدين:

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

-تحمل الضغوط: وعمي القدرة على إدارة الانفعالات

-ضبط الاندفاعات: وتعني القدرة على التحكم في الانفعالات

٥- المزاج العام وتشتمل على بعدين:

-السعادة: وعني الشعور بالرضا عن النفس والآخرين.

-التفاؤل: ويعني النظرة الإيجابية للحياة (Bar-On , et al 2000:1108)

ومن خلال ما تم عرضه ومن إطلاع الباحثين على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة يمكن تلخيص صفات ذوي الذكاء الوجداني المرتفع في الصفات الآتية:

١-القدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات ٢- التميز في مجالات الحياة المختلفة

٣- النجاح في العمل ٤- التوافق مع الذات

٥- الرضا عن النفس ٦- القدرة على التعامل بنجاح مع الآخرين

السعادة النفسية

مفهوم السعادة النفسية:

حظى موضوع السعادة النفسية باهتمام الدراسات النفسية الإيجابية، حيث يتضح سعي الانسان الدائم عن السعادة النفسية، وتحقيقه لها مستمد من تحقيق أهدافه في الحياة كالصحة النفسية والقوة والزواج، وغيرها من الأشياء حيث تستمد قوتها من توقعه أنها ستجعله سعيداً نفسياً. (الشربيني، ٢٠١٨: ٢٣٨)

ويعتبر مفهوم السعادة النفسية من المفاهيم الرئيسة في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وسعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وجودتها وتحقيق الذات والتفاؤل.(الوائلي، ٢٠٢٠: ٩٠)

وأشار (سيليجمان ٢٠٠٢) الى أن السعادة هي الشعور بالبهجة والرضا والرفاهية الإيجابية، وشعور المرء بأن حياته جيدة وذات مغزى وجديرة بالاهتمام.

(1 : van Zyl & Deacon & Rothmann 2010) .

وعرفت (خطاب، ٢٠١١: ٣٥٦) السعادة بأنها " شعور ذاتي لدى الفرد يعكس حبه للحياة التي يعيشها واستمتاعه بها، بما يجعله يشعر بعدد من المشاعر الإيجابية كالرضا والابتهاج والسرور .

وعرفها كل من (عبد العال ، سحلول ٢٠١٤ : ١٩٦) بأنها "حالة انفعالية وعقلية تتسم

====(٣٦٢) =! الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج١ المجلد (٣٤) - يوليو ٢٠٢٤ =====

بالإيجابية ، يسودها مشاعر الرضا والابتهاج والسرور والمتعة والنفاؤل والأمل والاحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي.

في حين نظر البعض إلى مفهوم السعادة النفسية من زاوية وجدانية وعرفت بأنها " حالة انفعالية ذات طابع إيجابي تشتمل على مجموعة من المشاعر الإيجابية متمثلة في الفرح والسرور والارتياح والطمأنينة التي يشعر بها الفرد في موقف السعادة "، وهذا الشعور الداخلي الإيجابي الذي يرتبط بمدى ما يحققه الفرد من نجاح وانجازات في مختلف مجالات الحياة ، مما يصبغ الحياة بصبغة إيجابية وتجعل الانسان أكثر اعتدالاً من الناحية المزاجية، ونظر البعض إلى السعادة النفسية من زاوية عقلية معرفية "تشتمل على تقييم الفرد لحياته وما يدركه من رضا عنها"، ونظر البعض إلى الجمع بين الاتجاهين؛ حيث إنه من الأفضل الجمع بين الزاويتين الانفعالية والمعرفية في تعريف السعادة النفسية ، لأنها مفهوم مركب من مجموعة من انفعالات إيجابية تركز على مجموعة من الأساليب المعرفية (قاسم ، عبد اللاه ٢٠١٨ : ٩٢).

ونظر البعض إلى مفهوم السعادة النفسية على أنها الأداء النفسي الأمثل والخبرة وتحقيق الأهداف والنتائج القيمة في المجالات المتنوعة وتهدف إلى تغيير البشر للأفضل.

(Ryan & Deci 2001 :142)

وعرفها (السيد ٢٠١٩، : ١٩٤) بأنها "حالة من الارتياح النفسي التي يشعر بها الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته، وتتضح من خلال العلاقات الاجتماعية الإيجابية والنظرة المتفائلة للحياة والمستقبل.

خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية:

ذكرت (رايف ، سنجر 2008) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية وذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

منخفضي السعادة النفسية	مرتفعي السعادة النفسية	المكونات
<ul style="list-style-type: none"> - لديه أهداف منخفضة - يشعر بعدم الرضا عن الذات - يشعر بخيبة أمل مع ما لديه 	<ul style="list-style-type: none"> - يمتلك موقفاً إيجابياً تجاه الذات - يقر ويقبل جوانب متعددة من الذات - إيجابية الحياة الماضية 	قبول الذات
<ul style="list-style-type: none"> - لديه القليل من العلاقات الوثيقة والثقة مع الآخرين - يجد صعوبة في الانفتاح على الآخرين - معزول ومحبط - لا يرغب في تقديم تنازلات 	<ul style="list-style-type: none"> - التمتع بعلاقات إيجابية دافئة ومرضية مع الآخرين - مهتم برفاهية الآخرين - يفهم الأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية 	العلاقات الإيجابية مع الآخرين

الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي

<ul style="list-style-type: none"> - لديه شعور بالتطور المستمر - مفتوح على التجارب الجديدة - يرى تحسناً في الذات والسلوك - يتغير بطريقة تعكس المزيد من المعرفة الذاتية والفعالية 	<ul style="list-style-type: none"> - لديه شعور بالركود الشخصي - يفكر إلى الشعور بالتحسن - يشعر بالملل وعدم الاهتمام بالحياة - يشعر بالعجز
<ul style="list-style-type: none"> - لديه أهداف في الحياة وشعور بالتوجيه - يشعر بمعنى الحياة الحالية والماضية - يحمل المتعقدات التي تعطي غرضاً للحياة - لديه أهداف وغايات المعيشة 	<ul style="list-style-type: none"> - يفكر إلى الإحساس بالمعنى في الحياة - لديه أهداف قليلة - لا يرى هدفاً من الحياة الماضية - ليس له نظرة أو متعقدات التي تعطي معنى للحياة
<ul style="list-style-type: none"> - لديه شعور بالإنجاز والكفاءة في إدارة البيئة - يتحكم في الأنشطة الخارجية - يستخدم الفرص المتاحة - لديه القدرة على اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم 	<ul style="list-style-type: none"> - لديه صعوبة في إدارة الشؤون اليومية - عدم القدرة على التغيير - غير مدرك للفرص المحيطة - يفكر إلى الشعور بالسيطرة على العالم الخارجي
<ul style="list-style-type: none"> - لديه تعزيز ذاتي مستمر - ينظم الضغوط الاجتماعية - التصرف بطرق معينة وينظم السلوك من الداخل - يهتم بتقييم الذات 	<ul style="list-style-type: none"> - يهتم بتوقعات وتقييمات الآخرين - يعتمد على أحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة - يتوافق مع الضغوطات الاجتماعية للتفكير والتصرف بطرق معينة

(Ryff, & singer 2008: 25)

أبعاد السعادة النفسية

أشار (Eckhaus, 2018:267) إلى وجود ست أبعاد للسعادة النفسية وهي (قبول الذات - العلاقات الايجابية مع الآخرين - الاستقلالية - الاتقان البيئي - الهدف في الحياة - النمو الشخصي

الانهمك الوظيفي

مفهوم الانهمك الوظيفي

تعددت وجهات نظر العلماء في النظر إلى مفهوم الانهمك الوظيفي ويتضح ذلك من خلال العرض الآتي:

حيث عرفه (Kahn 1990 :694) أن يوظف الناس ويعبرون عن أنفسهم جسدياً ومعرفياً وعقلياً أثناء القيام بالأدوار المختلفة .

وعرفت بأنه "هو الحالة الذهنية الإيجابية والمرضية والمتصلة بالعمل والتي تتميز بالحيوية والتفاني ومستويات عالية من الطاقة والمتابعة في مواجهة الصعوبات ."

.(Bakker & Bal 2010:190)

وذكر (أبو الخير، ٢٠١٨: ١٦) أن الانهماك في العمل "هو الدرجة التي سوف يتم الحصول عليها من تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة سوف يعتمد عليه الباحث للوقوف على مستوى تحقيق العاملين بجامعة القدس المفتوحة بفروع قطاع غزة للانهماك في العمل من حيث النشاط والإخلاص والانغماس في العمل.

وأشار (De Stasio ,et al 2019:3) الى أن الانهماك الوظيفي هو " حالة من الإنجاز تتميز بالحيوية والتفاني والاستيعاب.

وعرفه (المدرع والرويس، ٢٠١٩: ١١٦) بأنه انغماس عضو هيئة التدريس في مهامه وأنشطته بكافة أبعادها (الفكري - السلوكي - العاطفي) داخل الجامعة وخارجها بشكل مبتكر، ومبادر، ونشط، وفاعل.

أبعاد الانهماك الوظيفي

حدد (Quaya & Harper 2014) مجالات الانهماك الوظيفي في الآتي :

١-

الانهماك الفكري: ويعزز هذا الانهماك من دمج الموظفين في الوظيفة، فيوجد لديهم الدافعية والرغبة في المشاركة في الأنشطة المعقدة، واستخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات، ومواجهة أي تحد في بيئة عملهم.

٢- **الانهماك السلوكي:** ويتجلى مظاهر هذا البعد في أن الموظفين الذين ينغمسون عادة ما يمثلون للأنظمة والقواعد قبل الحضور والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية أو المنهجية، وتلك تعد نتائج أكاديمية إيجابية، ومنع التسرب، وتخفيض نسب الغياب، أو الاندماج في سلوكيات غير مهنية .

٣- **الانهماك العاطفي:** حيث تبرز أهمية معالم هذا البعد في الموظفين الذين ينهمكون في الوظيفة وتتولد لديهم ردود فعل عاطفية، مثل الاهتمام والشعور بالانتماء، وتتشأ لديهم روابط مع المؤسسة وتؤثر على الاستعداد للقيام بالعمل. (المدرع ، الرويس ٢٠١٩: ١٢٢)

سمات أصحاب الانهماك الوظيفي العالي

ذكر (Bakker& Bal 2010 :190) إلى أن المنهمكين وظيفياً ينتمون بالآتي :

١- الحالة الذهنية الإيجابية والمرضية المتصلة بالعمل ٢- النشاط والطاقة العقلية

٣- المرونة أثناء العمل ٤- المثابرة

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

- ٥- مواجهة الصعوبات
- ٦- التفاني في العمل
- ٧- الحماس والفخر والالهام
- ٨- التركيز الكامل والسعادة
- ٩- مرور الوقت سريعاً في العمل

وذكر (3 : De stasio , et al 2020) إلى وجود عدة سمات للمعلمين ذوي الانهماك الوظيفي العالي وهى كالآتي :

- ١- يظهرون مستوى أعلى من المشاركة في الأداء مقارنة بزملائهم.
- ٣- الاستمتاع بعلاقات أكثر إيجابية مع الطلاب.
- ٤- متفوقون أكاديمياً.
- ٥- أكثر سعادة في حياتهم وعملهم.
- ٦- لديهم استثمار في الطاقة لوظائفهم.
- ٧- لديهم مشاعر إيجابية.

الدراسات السابقة:

دراسات في الذكاء الوجداني:

قام

ت كل من (الحويلة، الرشيد ٢٠١٠) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط وقوة الأنا وأنماط الذكاء الوجداني ،وتكونت العينة من (٦٠) طالباً بالمرحلة الجامعية (٣٠ طالباً من الموهوبين- ٣٠ طالباً من العاديين)، وتم استخدام مقياس قوة الأنا من اعداد بارون وترجمة علاء كفاقي ١٩٨٨، ومقياس وجهة الضبط من اعداد روتر وتعريب علاء كفاقي ١٩٨١، واختبار الذكاء الوجداني من اعداد صفاء الأعصر وسحر فاروق ٢٠٠١، واختبار التفكير الابداعي من اعداد يسري عطية ٢٠٠١، ومن أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط بين أنماط الذكاء الوجداني وقوة الأنا ووجهة الضبط الداخلية للموهبين والعاديين ووجود فروق في أنماط الذكاء الوجداني لصالح الموهبين.

- وقام كل من (Harms, & Crede 2010) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والقيادة التحويلية ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) مديراً ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والقيادة التحويلية.

- وقام (النجار ٢٠١١) بدراسة استهدفت الكشف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الموهبين

ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذاً من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات بالصف الثالث الإعدادي، استخدم الباحث الأدوات الآتية : ١- اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء ٢- اختبار ابراهام للتفكير الابتكاري ٣- مقياس الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهبين ذوي صعوبات التعلم ٤- اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات ٥- مقياس الذكاء الوجداني ٦- مقياس الاتجاهات نحو المدرسة ٧- مقياس الكفاءة الاجتماعية ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة في الذكاء الوجداني والاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- وقام (Castro, & Gomes, & de Sousa 2012) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والابداع ،وتكونت العينة من (٦٦) من العاملين بالمجال الصحي ،وتم استخدام استبيان الذكاء الوجداني ، واستبيان الابداع ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والابداع، ووجود علاقة بين الابداع والتشجيع على الذات .

- وقامت كل من (Khalid & Zubair 2014) بدراسة استهدفت التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بكل من الكفاءة الذاتية والابداع لدى موظفي وكالات الإعلان في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) من موظفي وكالات الإعلان بباكستان ،وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس الكفاءة الذاتية والابداع ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية والابداع ، وأنه يمكن التنبؤ بالإبداع من خلال الكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني .

- وقام (أبو راسين ٢٠١٥) بدراسة استهدفت دراسة العلاقات بين متغيرات أنماط التعلق والذكاء الوجداني والابداع الوجداني وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني والابداع الوجداني من خلال أنماط التعلق، ومعرفة الفروق بين تلك المتغيرات بناءً على النوع والتخصص، وتكونت العينة من (٣١٥) من طلبة الصف الثالث الثانوي(١٥٩) طالباً (١٥٦) طالبة وطبق عليهم الباحث ثلاثة مقاييس : أنماط التعلق والذكاء الوجداني، والابداع الوجداني، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود فروق في الابداع الوجداني لصالح الذكور، وعدم وجود فروق غير دالة بينهما في كل من الذكاء الوجداني وأنماط التعلق وعدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية في كل من أنماط التعلق والذكاء الوجداني

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالإنهامك الوظيفي =====

- والإبداع الوجداني ، ووجود تأثير دال لكل من أنماط التعلق على الذكاء الوجداني ، وإمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال أنماط التعلق .
- وقامت (هيري ٢٠١٧) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلم ، وتكونت العينة من (١٢٠) معلماً من ولاية تيارت بالجزائر ، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلمين ، ووجود فروق تعود إلى أقدمية المعلم أكثر من عشر سنوات ، ووجود فروق تعود إلى الجنس لصالح الذكور .
- وقام كل من (محمد ، السبيعي ٢٠١٩) بدراسة استهدفت التعرف علاقة الذكاء الوجداني ومستوى الرضا عن الحياة ، والكشف عن درجة الاسهام النسبي للذكاء الوجداني في التنبؤ بالرضا عن الحياة والفروق بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) معلماً ومعلمة بمحافظة مكة المكرمة ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس الرضا عن الحياة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة ، وأن الذكاء الوجداني يسهم اسهاماً دالاً في التنبؤ بالرضا عن الحياة ، ووجود فروق لصالح المعلمات المغتربات .

-دراسات في السعادة النفسية-

- قامت (المرشود ٢٠١١) بدراسة استهدفت الكشف عن الشعور بالسعادة وعلاقتها ببض المتغيرات لدى طالبات الجامعة ، وتكونت العينة من (٢٧١) من طالبات جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، وتم استخدام استبانة لقياس الشعور بالسعادة ، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة وبين المتزوجات وغير المتزوجات في مستوى الشعور بالسعادة .
- وأجرت (عبد الله ٢٠١٥) دراسة كان من ضمن أهدافها التعرف على العلاقة بين أنماط الذكاءات المتعددة والسعادة النفسية وتقدير الذات ، والتعرف على إمكانية التنبؤ بأنماط الذكاءات المتعددة من خلال السعادة النفسية وتقدير الذات ، وتكونت العينة من (١٤١) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة علم النفس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، وتم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة (اعداد الباحثة) ، ومقياس السعادة النفسية من اعداد (Hauser & Springer 2006) وتعريب السيد أبو هاشم ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين بعض أنماط الذكاءات المتعددة والسعادة النفسية وتقدير الذات ، وإمكانية التنبؤ ببعض هذه الأنماط من خلال السعادة النفسية وتقدير الذات

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

- وقام كل من (البجدي، وعلى ٢٠١٥) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من السعادة النفسية وأنماط الشخصية والمعدل التراكمي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بقسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي ، ومقياس السعادة النفسية ، واستبانة أنماط الشخصية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية .

- وأجرت (عنتر ٢٠١٥) دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج في تطوير سمة ما وراء المزاج في تحسين مستوى الشعور بالسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) من طلاب الدراسات العليا ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة قناة السويس، وتم استخدام برنامج لتنمية مهارات التفكير، وتم التوصل إلى فاعلية البرنامج في تحسين مستوى السعادة النفسية.

- وقام (معشي ٢٠١٦) بدراسة استهدفت التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، وتكونت العينة من (١٣٦) طالبا من كليتي التربية والآداب والعلوم الإنسانية، وتم استخدام مقياس السعادة النفسية ومقياس الأمل، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية، وإمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعدم تأثير اختلاف النوع والكلية على السعادة النفسية.

- وأجرت (رزق وآخرون ٢٠١٨) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين السعادة النفسية والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٠) من طلاب كلية التربية للتعليم الأساسي- الفرقة الرابعة، وتم استخدام مقياس التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة من إعداد الباحثين، ومقياس السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة من إعداد Hauser&Springer (2006) تعريب السيد أبو هاشم ٢٠١٠، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السعادة النفسية والتفكير الاستراتيجي.

- وقامت كل من (قاسم ، عبد اللاه ٢٠١٨) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس ، والكشف عن الفروق في كل من السعادة النفسية والمرونة المعرفية والثقة بالنفس تبعاً لاختلاف النوع، ومقدار إسهام كل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس في التنبؤ بالسعادة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج ، وتم استخدام مقياس المرونة المعرفية

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج ١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ (٣٦٩)

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

- ، ومقياس الثقة بالنفس ، وقائمة السعادة النفسية تعريب أحمد عبد الخالق ٢٠٠٣ ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السعادة النفسية والمرونة المعرفية والثقة بالنفس ، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في السعادة النفسية ، ووجود تباين في إسهام متغيري الثقة بالنفس والمرونة المعرفية بنسب مختلفة ودال احصائياً في التنبؤ بالسعادة النفسية لدى أفراد العينة.
- وقام (الشربيني ٢٠١٨) بدراسة استهدفت الكشف عن نمذجة العلاقات بين التفاؤل الأكاديمي وكل من السعادة النفسية والانجاز الأكاديمي لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) معلما ومعلمة من مدارس القاهرة، وتم استخدام مقياس السعادة النفسية ومقياس التفاؤل الأكاديمي، وتم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال مكونات التفاؤل الأكاديمي، وأن مكونات السعادة النفسية تتوسط العلاقة جزئياً بين مجالات التفاؤل الأكاديمي والانجاز الأكاديمي.
- وقام كل من (العززي، الجاسر ٢٠١٩) بدراسة استهدفت التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى طلاب جامعة الكويت، والكشف عن طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية وتقدير الذات، وتكونت العينة من (٣٨٠) طالباً وطالبة بجامعة الكويت ، وتم استخدام مقياس السعادة النفسية، والمرونة المعرفية، وتقدير الذات ، وأظهرت النتائج وجود السعادة النفسية لدى طلاب جامعة الكويت بمستوى متوسط، ووجود علاقة بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية وتقدير الذات ، وعدم وجود فروق دالة بين تقديرات درجات الذكور والاناث حول السعادة النفسية وكذلك بالنسبة لمتغير طبيعة المرحلة الجامعية .
- وأجرى (الصوافي ٢٠١٩) دراسة استهدفت التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى عينة من طلبة الصف التاسع بولاية المضينى بسلطنة عمان ، والتعرف على مستوى مفهوم الذات، والتعرف على العلاقة بين السعادة النفسية ومفهوم الذات ، ومعرفة الفروق في السعادة النفسية والتي تعود لمتغير النوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي بولاية المضينى بسلطنة عمان ، وتم استخدام مقياس السعادة النفسية، ومفهوم الذات، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى السعادة النفسية بمستوى عال لدى أفراد العينة ، ووجود علاقة بين السعادة النفسية ومفهوم الذات ، وعدم وجود فروق في مقياس السعادة النفسية وفق متغير النوع.
- وقام (الزين ٢٠٢٠) بدراسة استهدفت التعرف على السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم ، وتكونت العينة من (٤٤٦) طالباً وطالبة متوقع تخرجهم ، وتم استخدام مقياس أكسفورد للسعادة النفسية ، ومقياس مستوى الطموح ، وتوصلت

الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من السعادة النفسية ، ووجود علاقة بين مستوى الطموح والسعادة النفسية ، ووجود فروق لصالح الإناث في السعادة النفسية .

-دراسات في الانهماك الوظيفي

- أجرى كل من (Bakker & Bal ،2010) دراسة اختبرت نموذجاً للمشاركة الأسبوعية في العمل على أساس دراسة أثر الانهماك الوظيفي على المشاركة في العمل ، وتكونت العينة من (٥٤) معلماً من هولندا ، وتم استخدام استبيان للمعلمين في الانهماك الوظيفي بست كليات مختلفة لتدريب المعلمين ، وتم التوصل إلى تأثير الانهماك الوظيفي على المشاركة في العمل الأسبوعية ، وأن الانهماك في العمل يتنبأ بالأداء على مستوى الأسبوع .
- قام كل من (Nutov & Hazzan 2014) بدراسة استهدفت الكشف عن الانهماك الوظيفي كأداة لمديري المدارس العليا وجعل التمكين أحد مكونات نموذج الانهماك الوظيفي ، وتكونت العينة من عدد من مديري المدارس ، وتم استخدام المقابلات والملاحظات المباشرة ، وتم التوصل إلى بلورة نموذج للانهماك الوظيفي لمديري المدارس يتكون من عدد من النقاط (توسيع الدور - التكيف السلوكي - سلوك المواطنة التنظيمية - التمكين).
- قام (القرني ٢٠١٧) بدراسة كان من ضمن أهدافها التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين من وجهة نظرهم ، والتعرف على العلاقة بين العدالة التنظيمية ومستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين ، والفروق في مستوى الاستغراق الوظيفي والتي تعزى لاختلاف المؤهل والخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) معلماً من معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة ، وتم استخدام استبيان العدالة التنظيمية ، واستبيان الاستغراق الوظيفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى العدالة التنظيمية ومستوى الاستغراق الوظيفي، وعدم وجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي تعزى لاختلاف المؤهل، ووجود فروق تعزى لسنوات الخبرة.
- وأجرى كل من (الخشاش، العطاري ٢٠١٨) دراسة استهدفت التعرف على درجة الانهماك في العمل وعلاقته بفعالية الذات والتمكن، وتحديد الفروق والتي تعزى لمتغيرات المؤهل والخبرة والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) مديراً بمنطقة الأغوار الشمالية بالأردن ، وتم استخدام استبانة مكونة من (٦٠) بنداً موزعة على مجالات (الانهماك في العمل- الاعتقاد بفعالية الذات - التمكين)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة لمتغير الانهماك في العمل .
- قام (المدرع ،الرويس ٢٠١٩) بدراسة كان من ضمن أهدافها التعرف على مدى ممارسة

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالإنهامك الوظيفي =====

أعضاء هيئة التدريس بجامعة المملكة العربية السعودية للإنهامك الوظيفي ، وبيان ما إذا كانت هناك علاقة بين الهندسة البشرية والإنهامك الوظيفي ، وتكونت العينة من (٢٣٩) معلما من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، وتم استخدام استبانة الهندسة البشرية ، واستبانة الإنهامك الوظيفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين توافر أبعاد الهندسة البشرية وممارسة أعضاء هيئة التدريس للإنهامك الوظيفي .

-دراسات جمعت بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية

- قام كل من (Furnham & Petrides 2003) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة والشخصية والقدرة المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) من طلاب السنة الأولى بالجامعة (١١ من الذكور) (٧٧ من الإناث) وتم استخدام مقياس عوامل الشخصية ، ومقياس السعادة ، ومقياس الذكاء الوجداني ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة ، وعدم وجود علاقة بين القدرة المعرفية والسعادة، وارتباط السعادة بالانفتاح ووجود علاقة بين العصائية والسعادة، وإمكانية التنبؤ بالسعادة من خلال الذكاء الوجداني .

- وقام كل من (Brackett & Mayer 2003) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية، وتكونت العينة من (١٣٠ من الإناث -٧٧ من الذكور) من الطلاب الجامعيين بأمريكا ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، وتم التوصل إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية .

- وقام كل من (الخصر ،الفضلي ٢٠٠٧) بدراسة استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة المحتملة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ،وتكونت العينة من (٢٩٧) طالبا وطالبة من جامعة الكويت ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني (فانتن موسى) ومقياس قائمة أكسفورد للسعادة ، وتم التوصل إلى وجود ارتباط إيجابي بين السعادة النفسية والذكاء الوجداني ، وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الذكاء الوجداني .

- وأجرى (Sonal 2009) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) من خلال التطبيق عبر الانترنت ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس أكسفورد للسعادة ، وتم التوصل إلى وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في جميع الأبعاد ، وعدم وجود فروق مرتبطة بالعمر ، وتكونت الإناث في الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، وأن أبعاد الذكاء الوجداني (الكفاءة الاجتماعية - إدارة الاجهاد - تنظيم المشاعر - إدارة المشاعر) لها القدرة على التنبؤ بالسعادة النفسية .

- وقام كل من (Landa & Martos, & Zafra 2010) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية والسعادة النفسية ، وتكونت العينة من (٢١٧) من الإناث (٤٢) من الذكور من جامعة جيان بأسبانيا ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس السعادة النفسية ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى، وتم التوصل إلى وجود علاقة وارتباط بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية وأبعادهما ، وأنه يمكن للذكاء الوجداني أن يتنبأ بالسعادة النفسية .
- وقام (القاسم ٢٠١١) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل ، والفروق في الذكاء الوجداني والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات (التخصص- المستوى الدراسي) والتعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في السعادة والأمل ، وتكونت العينة من (٤٠٠) من طالبات جامعة أم القرى ، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان رزق ٢٠٠١ ، وقائمة أكسفورد للسعادة من إعداد عبد الخالق ٢٠٠٣ ، ومقياس الأمل من إعداد عبد الخالق ٢٠٠٤ ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة ، وعدم وجود فروق تعود لمتغير المستوى الدراسي وجود فروق بين متوسطات درجات السعادة لصالح مرتفعات الذكاء الانفعالي
- وقامت (خطاب ٢٠١١) بدراسة استهدفت التعرف على أثر كل من أبعاد الذكاء الوجداني وتوكيد الذات على الشعور بالسعادة، ودور الذكاء الوجداني وتوكيد الذات في التنبؤ بالشعور بالسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة جنوب الوادي، وتم استخدام قائمة نسبة الذكاء الوجداني (بار- أون) ومقياس توكيد الذات، وقائمة أكسفورد للسعادة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الشعور بالسعادة وأبعاد الذكاء الوجداني ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة، وتفوق الإناث في الذكاء الوجداني ، وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة من خلال أبعاد الذكاء الوجداني.
- وقام (شكر ٢٠١٢) بدراسة استهدفت التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة والتي تعزى للنوع (ذكر-أنثى) ، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة، (٢٦٠ طالب) (٢٤٠ طالبة) ، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السعادة والثقة بالنفس ، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى السعادة لدى الذكور مقابل انخفاضها لدى الإناث ، ووجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي والسعادة.
- وأجرت (الشيراوي ٢٠١٤) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الرضا عن الحياة والسعادة، والكشف عن القيمة التنبؤية للذكاء الوجداني بالسعادة ، والفروق التي

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

تعزى للجنس في السعادة ، وعن وجود أثر دال للتفاعل بين الجنسين ومستوى الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للسعادة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) من الطلبة والطالبات بجامعة البحرين ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس الشعور بالسعادة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني والسعادة ، ووجود فروق لصالح الذكور في الذكاء الوجداني والسعادة ، والتنبؤ من خلال الذكاء الوجداني بالسعادة ، ووجود أثر دال للتفاعل بين الجنس ومستوى على الدرجة الكلية للسعادة .

- وأجرى (عبد العال ٢٠١٤) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام ، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام ، وتم استخدام استبيان الذكاء الوجداني ومقياس السعادة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح البنات في بعد إدارة الانفعالات ، ووجود فروق لصالح التخصص العلمي في بعد التواصل الاجتماعي وفي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والسعادة ، وحاز نموذج تحليل المسار على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة ، مما يدل على تطابق جيد للبيانات مع النموذج.

- وأجرى (Ghahramani , at el 2019) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب كلية الطب ، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب بكلية الطب بشيراز بيران ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس السعادة ، وتم التوصل إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، ويمكن التنبؤ بالسعادة من خلال الذكاء الوجداني .

-دراسات جمعت بين السعادة النفسية والانهمك الوظيفي

- أجرى كل من (Van zyl & Deacon&, Rothmann, 2010) دراسة استهدفت الكشف عن كيف يختبر علماء علم النفس الانهمك في العمل وخبراتهم فيه وعلاقته بالسعادة ، وتكونت العينة من (١٠٦) من علماء علم النفس بجنوب أفريقيا ، وتم استخدام استبيان الانهمك في العمل واستبيان السعادة -وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الانهمك في العمل والسعادة .

- وقام كل من (Field & Buitendach 2011) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والانهمك الوظيفي ، وتكونت العينة من (١٢٣) من موظفي التعليم العالي بجنوب أفريقيا ، وتم استخدام استبيان الانهمك الوظيفي ، ومقياس السعادة ، وتم التوصل إلى وجود علاقة بين الانهمك الوظيفي والسعادة.

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

- وقام (Jalali, & Heidari 2016) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين السعادة والرفاهية الذاتية والابداع والانهماك في العمل ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) من معلمي المدارس الابتدائية بمدينة (رامهرمز) بایران ، وتم استخدام قائمة أكسفورد للسعادة ، ومقياس الرفاهية الذاتية ، ومقياس الابداع والانهماك في العمل ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السعادة والرفاهية الذاتية والابداع والانهماك في العمل ، وأن السعادة والرفاهية الذاتية من أقوى العوامل التي تنبأ بالأداء والانهماك في العمل .
- وقام (De Stasio , et al 2020) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين السعادة النفسية ومستويات الانهماك والمشاركة في العمل ، وتكونت العينة من (١٨٧) من المعلمين بإيطاليا ، وتم استخدام مقياس السعادة النفسية ومقياس المشاركة في العمل ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السعادة النفسية والمشاركة والانهماك في العمل ، وأن السعادة تعزز مشاركة وانهمك المعلمين في عملهم .
- وأجرى كل من (Wei1 ,et al 2020) دراسة استهدفت التعرف على أثر الانهماك الوظيفي على السعادة والرضا عن الحياة بالصين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٤) من الموظفين في بكين ، وتم استخدام مقياس السعادة ومقياس الرضا عن الحياة ، ومقياس الانهماك الوظيفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين الانهماك الوظيفي والسعادة ، وأن جودة الحياة لها تأثير على السعادة بالصين .
- **تعليق عام على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن التوصل للاتي:

تنوعت أهداف تلك الدراسات فبالنسبة للدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني فقد تنوعت أهدافها حيث تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني ووجهة الضبط وقوة الأنا (الحويلة، الرشيد ٢٠١٠) ، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية (النجار ٢٠١١) ، والذكاء الوجداني وعلاقته بالإبداع والذكاء العام ومستوى الرضا عن الحياة والتوافق النفسي (كاسترو، جوميز، دي سوسا ٢٠١٢) ، محمد، السبيعي ٢٠١٩ ، هبري ٢٠١٧) ، وكذلك تنوعت عينة الدراسة في تلك الدراسات ما بين معلمين ومعلمات ، ومديري مدارس ، وطلاب وطالبات ، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني في تلك الدراسات ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليه تلك الدراسات وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الرضا عن الحياة (محمد، السبيعي ٢٠١٩) ووجود علاقة بين الذكاء الوجداني والابداع (كاسترو، جوميز، دي سوسا ٢٠١٢) ، وأما الدراسات التي تناولت السعادة

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج ١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ (٣٧٥)

الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي

النفسية فقد تنوعت أهدافها حيث تناولت العلاقة بين السعادة النفسية والذكاءات المتعددة (عبد الله ٢٠١٥)، والسعادة والذكاء الروحي (البجدي ، على ٢٠١٥)، ومستوى السعادة النفسية لدى عينة من الطلاب (العنزي ، الجاسر ٢٠١٩)، وكذلك تنوعت عينة الدراسة في تلك الدراسات ما بين معلمين ، وطلاب وطالبات ، وتم استخدام مقياس الشعور بالسعادة في تلك الدراسات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وجود علاقة بين السعادة النفسية والذكاء الروحي (البجدي ، على ٢٠١٥) ، ووجود علاقة بين السعادة النفسية والتفكير الاستراتيجي (رزق وأخرون ٢٠١٨)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية (العنزي والجاسر ٢٠١٩)، وكذلك تنوعت أهداف الدراسات التي تناولت الانهمك الوظيفي ، فقد تناولت الانهمك وعلاقته بفعالية الذات (الخشنان، العطاري ٢٠١٨) والانهمك عند مديري المدارس (نيوف، هازان ٢٠١٤) ومستوى الانهمك عند المعلمين (القرني ٢٠١٧) وممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للانهمك الوظيفي (المدرع ،الرويس ٢٠١٩) والانهمك وأثره على المشاركة في العمل (بيكر ،بال ٢٠١٠) ، وكذلك تنوعت عينة الدراسة في تلك الدراسات ما بين معلمين ومدراء مدارس وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات ، وتم استخدام مقياس الانهمك الوظيفي في تلك الدراسات ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات تأثير الانهمك الوظيفي على المشاركة في العمل (بيكر ، بال ٢٠١٠) وعدم وجود فروق في مستوى الانهمك الوظيفي تعزى لاختلاف المؤهل والجنس والخبرة (القرني ٢٠١٧، الخشنان، العطاري ٢٠١٨) وأما الدراسات التي جمعت بين السعادة النفسية والانهمك الوظيفي فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والانهمك الوظيفي(فيلدر، بنديس ٢٠١١، جلالي ،حيدري ٢٠١٦، دي ستاسيو وآخرون ، ٢٠٢٠، فان زيل ،ديكون ،روثمان ٢٠١٠) ومنها ما تناولت أثر الانهمك الوظيفي على السعادة النفسية (ويل وآخرون ٢٠٢٠)، وقد تنوعت عينة تلك الدراسات ما بين موظفين ،ومعلمين ،وعلماء ، وتم استخدام مقياس الانهمك الوظيفي في تلك الدراسات وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وجود علاقة بين الانهمك الوظيفي والسعادة (فان زيل ،ديكون ،روثمان ٢٠١٠، وأن السعادة النفسية من أقوى العوامل التي تتنبأ بالانهمك في العمل (جلالي ،حيدري ٢٠١٦) وأن السعادة تعزز انهمك المعلمين في عملهم (دي ستاسيو وآخرون ، ٢٠٢٠) وأما الدراسات التي جمعت بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية فقد تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالسعادة النفسية (الخصر ، الفضلي ٢٠٠٧، سونال ٢٠٠٧، لاندا ،مارتوس ، زافرا ٢٠١٠، القاسم ٢٠١١، فرنهام ، بترديس ٢٠٠٣) وأثر كل من أبعاد الذكاء الوجداني على الشعور بالسعادة (خطاب ٢٠١١)

وقد تنوعت عينة الدراسة مابين معلمين وطلاب ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية (لاندا ، مارتوس ، زافرا ٢٠١٠ ، بركيت، ماير ٢٠٠٣ ، فرنهام ، بترديس ٢٠٠٣) وعدم وجود فروق بين الذكاء الوجداني والسعادة النفسية تعزى للعمر، وتفق الإناث على الذكور في الذكاء الوجداني والسعادة (سونال ٢٠٠٧، خطاب ٢٠١١، عبد العال ٢٠١٤) والتنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الذكاء الوجداني (الخصر ، الفضلي ٢٠٠٧) وعدم وجود فروق بين الذكاء الوجداني والسعادة تعزى للمستوى الدراسي (القاسم ٢٠١١).

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد أدوات الدراسة، واختيار المنهج المناسب .

- فروض الدراسة:

- ١- لا يوجد مستوى مرتفع من الانهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر .
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الانهماك الوظيفي والذكاء الوجداني.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الانهماك الوظيفي والسعادة النفسية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة البحث في الانهماك الوظيفي ترجع إلى النوع.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات عينة البحث في الانهماك الوظيفي ترجع إلى سنوات الخبرة.
- ٦- يوجد بعد من أبعاد الذكاء الوجداني أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى أفراد العينة".
- ٧- يوجد بعد من أبعاد السعادة النفسية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى أفراد العينة".
- ٨- يوجد متغير من متغيري البحث (الذكاء الوجداني والسعادة النفسية) أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهماك الوظيفي لدى أفراد العينة".

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي بهدف وصف الوضع الراهن لمتغيرات الدراسة وجمع البيانات اللازمة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي

عينة الدراسة: (المشاركون)

عينة التقنين : ويقصد بها العينة التي طبقت عليهم أدوات الدراسة في صورتها الأولية للتحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تكونت من (١٧٠) معلماً ومعلمة، تتوزع أعدادهم وفق المتغيرات الديموجرافية كما في الجدول التالي:

جدول (٢) توزيع عينة التقنين وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
النوع	الذكور	65	38,2%	170
	الإناث	105	61,8%	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	50	29,4%	170
	5 : 10 سنوات	34	20%	
	11 : 20 سنة	52	30,6%	
	20 سنة فأكثر	34	20%	

العينة الأساسية: ويقصد بها العينة التي طبقت عليهم أدوات الدراسة في صورتها النهائية للتحقق من فروض الدراسة، وقد تكونت من (٢٦٤) معلماً ومعلمة، تتوزع أعدادهم

وفق المتغيرات الديموجرافية كما في الجدول التالي:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
النوع	الذكور	106	40,2%	264
	الإناث	158	59,8%	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	84	31,8%	264
	5 : 10 سنوات	58	22%	
	11 : 20 سنة	80	30,3%	
	20 سنة فأكثر	42	15,9%	

أدوات الدراسة:

١- (الباحثان)

١- مقياس الذكاء الوجداني

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

هدف المقياس: يهدف المقياس لقياس الذكاء الوجداني لدى معلمي ومعلمات الأزهر .
تصميم المقياس: تم تصميم وبناء المقياس في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية، والاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال دراسات (خالد زبير ٢٠١٤ ، سابق ٢٠١٥ ، رحمانى ٢٠١٧ ، هبري ٢٠١٧ محمد، السبيعي ٢٠١٩ ، عدوان ٢٠١٩)
وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة على خمس أبعاد (ضبط الانفعالات- المهارات الاجتماعية- الدافعية الذاتية - الوعي بالذات- التعاطف والمشاركة الوجدانية)
جدول رقم (٤) يوضح توزيع فقرات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

البعد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
ضبط الانفعالات	1-7-10-13-20-22-23-25-26-36	12-30
المهارات الاجتماعية	3-15-16-19-34-37-41-44	9
الدافعية الذاتية	2-21-24-27-32-35-39	-----
الوعي بالذات	6-18-29-31-38-42-45	5-17
التعاطف والمشاركة الوجدانية	4-8-14-28-33-36-40-43	-----

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

أولاً: الصدق

تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

١- الصدق العاملي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي، وقام الباحثان بحساب الصدق العاملي لمقياس الذكاء الوجداني في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات العينة حيث تكونت من (١٧٠) معلماً ومعلمة.
وقام الباحثان بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test (Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٧٦٤) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي

وقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وتم الأخذ

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
1	0,402					24			0,492		
2			0,373			25		0,603			
3		0,479				26		0,607			
4					0,441	27			0,504		
5				0,388		28	0,375				
6				0,504		29		0,418			
7	0,458					30			0,465		
8					0,367	31	0,449				
9		0,713				32		0,552			
10	0,736					33	0,412				
11						34		0,651			
12						35		0,509			
13	0,420					36	0,356				
14					0,347	37			0,354		
15		0,525				38		0,372			
16		0,652				39		0,517			
17				0,569		40		0,386			
18				0,499		41			0,399		
19					0,603	42		0,423			
20	0,426					43	0,302				
21			0,577			44			0,422		
22	0,629					45		0,613			
23	0,658					-					
						الجزر الكامن					
						نسبة التباين					
						2,359	2,507	3,007	5,203	5,848	
						5,241	5,572	6,681	11,561	12,996	

بمك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكاييرز Kaiser Varimax، وفي

ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص خمسة عوامل الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) تشبعت العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الذكاء الوجداني يتضح من جدول (٥) ما يلي:

١- اشتمل العامل الأول على (١٢) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠،٤٠٢ : ٠،٧٣٦)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١-٧-١٠-١٢-١٣-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٣٠-٣٦)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (ضبط الانفعالات)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٢- اشتمل العامل الثاني على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠،٣٥٤ : ٠،٧١٣)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٣-٩-١٥-١٦-١٩-٣٤-٣٧-٤١-٤٤)، وبفحص محتوى عباراته تسمية هذا العامل (المهارات الاجتماعية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٣- اشتمل العامل الثالث على (٧) عبارة تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠،٣٧٣ : ٠،٥٧٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢-٢١-٢٤-٢٧-٣٢-٣٥-٣٩)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (الدافعية الذاتية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٤- اشتمل العامل الرابع على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠،٣٨٨ : ٠،٦١٣)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٥-٦-١٧-١٨-٢٩-٣١-٣٨-٤٢-٤٥)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (الوعي بالذات)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

٥- اشتمل العامل الخامس على (٨) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠،٣٠٢ : ٠،٤٤٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٤-٨-١٤-٢٨-٣٣-٣٦-٤٠-٤٣)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (التعاطف والمشاركة الوجدانية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

ثانياً: الاتساق الداخلي

طبق الباحثان المقياس على (١٧٠) معلماً ومعلمة، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الوجداني

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
**0,381	4	**0,293	5	**0,384	2	**0,487	1	**0,352	1
**0,258	8	**0,471	6	**0,721	21	0,097	7	**0,401	7
**0,320	14	**0,396	17	**0,641	24	**0,687	10	**0,264	10
**0,594	28	**0,442	18	**0,748	27	**0,505	12	**0,280	12
**0,592	33	**0,423	29	**0,613	32	**0,730	13	**0,486	13
**0,517	36	**0,563	31	**0,617	35	**0,648	20	**0,494	20
**0,450	40	**0,474	38	**0,697	39	**0,595	22	**0,597	22
**0,440	43	**0,461	42			**0,510	23	**0,559	23
		**0,633	45			**0,598	25	**0,485	25
								**0,574	26
								**0,215	30
								**0,423	36

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باستثناء العبارة رقم (٩) وبالتالي تم حذفها، وأصبح المقياس مكون من (٤٤) عبارة.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني كما في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,491	37	**0,409	28	**0,582	19	**0,283	10	**0,275	1
**0,418	38	**0,315	29	**0,397	20	**0,225	11	**0,265	2
**0,523	39	**0,346	30	**0,525	21	**0,257	12	**0,434	3
**0,536	40	**0,288	31	**0,567	22	**0,389	13	**0,248	4
**0,480	41	**0,495	32	**0,507	23	**0,320	14	**0,344	5
**0,416	42	**0,264	33	**0,512	24	**0,522	15	**0,409	6
**0,342	43	**0,477	34	**0,407	25	**0,447	16	**0,284	7
**0,425	44	**0,498	35	**0,438	26	**0,249	17	**0,295	8
**0,396	45	**0,640	36	**0,501	27	**0,365	18	حذفت سابقاً	9

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.
- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني كما في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	ضبط الانفعالات	المهارات الاجتماعية	الدافعية الذاتية	الوعي بالذات	التعاطف والمشاركة الوجدانية	الدرجة الكلية
ضبط الانفعالات	-					
المهارات الاجتماعية	**0,590	-				
الدافعية الذاتية	**0,569	**0,597	-			
الوعي بالذات	**0,571	**0,613	**0,534	-		
التعاطف والمشاركة الوجدانية	**0,596	**0,593	**0,577	**0,643	-	
الدرجة الكلية	**0,811	**0,821	**0,744	**0,767	**0,734	-

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: الثبات

استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (١٧٠) معلماً ومعلمة، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية.

جدول (٩) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني

م	المقياس	معامل الثبات
1	ضبط الانفعالات	0,730
2	المهارات الاجتماعية	0,759
3	الدافعية الذاتية	0,746
4	الوعي بالذات	0,742
5	التعاطف والمشاركة الوجدانية	0,765
-	الدرجة الكلية	0,832

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني تراوحت بين (٠,٧٣٠ - ٠,٧٦٥)، وللدرجة الكلية بلغت (٠,٨٣٢) وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

طريقة تصحيح المقياس: تصحح العبارات كالآتي: (دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤ درجات، أحياناً = ٣ درجات، نادراً = درجتان، أبداً = درجة واحدة)، هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، وأما العبارات السلبية تصحح عكس السابق

٢- مقياس السعادة النفسية (الباحثان)

هدف المقياس: يهدف المقياس لقياس السعادة النفسية لدى معلمي ومعلمات الأزهر.

تصميم المقياس: تم تصميم وبناء المقياس في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم السعادة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، والاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال دراسات (المرشود ٢٠١١، عبد الله ٢٠١٥، البيجدي، على ٢٠١٥، العتيبي ٢٠١٨، العنزي، الجاسر ٢٠١٩، الصوافي ٢٠٢٠).

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة على أربع أبعاد (الصداقة والعلاقات الاجتماعية- التفاوض- الرضا عن الحياة- الرضا عن الذات)

جدول (١٠) يوضح توزيع فقرات أبعاد مقياس السعادة النفسية

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	البعد
45-42-17	-39-38-27-23-14-3 47-46-44-43-41-40	الصداقة والعلاقات الاجتماعية
36- 24- 20	-19-12-11-10-2-1 37-29	التفاوض
35-33-26-22-9-5	28-21-4	الرضا عن الحياة
30-25-18	34-32-31-16-15-3-7	الرضا عن الذات

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية:

أولاً: الصدق

تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

١- الصدق العاملي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي، وحسب الباحثان الصدق العاملي لمقياس السعادة النفسية في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات العينة والتي تكونت من (١٧٠) معلماً ومعلمة.

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

وحسب الباحثان مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test

رقم العينة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم العبارة	
1		0,453			25				0,471		
2		0,650			26				0,370		
3	0,578				27					0,483	
4		0,534			28				0,341		
5		0,333			29					0,711	
6					30				0,412		
7				0,477	31				0,506		
8					32				0,330		
9		0,303			33				0,386		
10		0,805			34				0,493		
11		0,371			35				0,598		
12		0,714			36					0,494	
13				0,410	37					0,612	
14	0,490				38					0,515	
15				0,410	39					0,552	
16				0,381	40					0,430	
17			0,319		41					0,549	
18				0,316	42					0,310	
19		0,573			43					0,539	
20		0,448			44					0,369	
21				0,327	45					0,313	
22				0,475	46					0,545	
23			0,678		47					0,755	
24		0,561			-				-	-	
الجذر الكامن					2,795	3,222	5,687	6,046			
نسبة التباين					5,946	6,854	12,010	12,863			

(Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (0,792) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (0,50) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

وقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذ الباحث بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشعبات وهو اعتبار التشعبات التي تصل إلى (0,30) أو أكثر تشعبات دالة، وإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايبرز Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج ١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ (٣٨٥)

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالإنهامك الوظيفي =====

التحليل العاملي أمكن استخلاص أربعة عوامل الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) تشبعت العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس السعادة النفسية

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- ١- اشتمل العامل الأول على (١٥) عبارة تشبعت تشبعتاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٣١٠ : ٠,٧٥٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعتاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٣-١٤-١٧-٢٣-٢٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (الصداقة والعلاقات الاجتماعية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٢- اشتمل العامل الثاني على (١١) عبارات تشبعت تشبعتاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٣٧١ : ٠,٨٠٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعتاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١-٢-١١-١٢-١٩-٢٠-٢٤-٢٩-٣٦-٣٧)، وبفحص محتوى عباراته تسمية هذا العامل (التفاؤل)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٣- اشتمل العامل الثالث على (٩) عبارة تشبعت تشبعتاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٣٠٣ : ٠,٥٩٨)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعتاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٤-٥-٩-٢١-٢٢-٢٦-٢٨-٣٣-٣٥)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (الرضا عن الحياة)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٤- اشتمل العامل الرابع على (١٠) عبارات تشبعت تشبعتاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٣١٦ : ٠,٥٠٦)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعتاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٧-١٣-١٥-١٦-١٨-٢٥-٣٠-٣١-٣٢-٣٤) وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل (الرضا عن الذات)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- ٥- هناك عبارتين من عبارات المقياس لم يكن لهما أي تشبعت دالة إحصائية، حيث كانت تشبعت كل منهما أقل من (٠,٣٠)، وهما العبارتين أرقام (٦-٨) وبالتالي تم حذفهما، وأصبح عدد عبارات المقياس (٤٥) عبارة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

قام الباحثان بتطبيق المقياس على (١٧٠) معلماً ومعلمة، وذلك لحساب الاتساق الداخلي

لعبارات المقياس عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس السعادة النفسية

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع			
**0,507	3	**0,243	41	**0,562	1	**0,522	7	**0,299	4
**0,616	14	**0,482	42	**0,460	2	**0,416	13	**0,541	5
**0,465	17	**0,429	43	**0,481	10	**0,291	15	**0,456	9
**0,447	23	**0,573	44	**0,293	11	**0,435	16	**0,361	21
**0,407	27	**0,543	45	**0,495	12	**0,504	18	**0,320	22
**0,596	38	**0,448	46	**0,581	19	**0,512	25	**0,415	26
**0,311	39	**0,331	47	**0,437	20	**0,404	30	**0,535	28
**0,264	40			**0,557	24	**0,281	31	**0,398	33
				**0,550	29	**0,382	32	**0,308	35
				**0,360	36	**0,337	34		
				**0,421	37				

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,391	1	**0,432	11	**0,423	21	**0,466	41	**0,562	31
**0,524	2	**0,516	12	**0,452	22	**0,406	42	**0,398	32
**0,494	3	**0,431	13	**0,642	23	**0,578	43	**0,422	33
**0,514	4	**0,460	14	**0,473	24	**0,567	44	**0,523	34
**0,338	5	**0,542	15	**0,425	25	**0,367	45	**0,383	35
حذفت سابقاً	6	**0,348	16	**0,580	26	**0,518	46	**0,441	36
**0,407	7	**0,631	17	**0,354	27	**0,512	47	**0,339	37
حذفت سابقاً	8	**0,511	18	**0,331	28	-	-	**0,492	38
**0,452	9	**0,471	19	**0,388	29	-	-	**0,439	39
**0,446	10	**0,531	20	**0,348	30	-	-	**0,541	40

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي =====

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١), مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية كما في الجدول التالي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية

الأبعاد	الصداقة والعلاقات الاجتماعية	التفاؤل	الرضا عن الحياة	الرضا عن الذات	الدرجة الكلية
الصداقة والعلاقات الاجتماعية	-				
التفاؤل	**0,489	-			
الرضا عن الحياة	**0,561	**0,419	-		
الرضا عن الذات	**0,524	**0,551	**0,480	-	
الدرجة الكلية	**0,815	**0,740	**0,781	**0,804	-

يتضح من جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: الثبات

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على تطبيقه (١٧٠) معلماً ومعلمة، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس السعادة النفسية والدرجة الكلية.

جدول (١٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السعادة النفسية

م	المقياس	معامل الثبات
1	الصداقة والعلاقات الاجتماعية	0,732
2	التفاؤل	0,741
3	الرضا عن الحياة	0,719
4	الرضا عن الذات	0,727
-	الدرجة الكلية	0,792

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس السعادة النفسية تراوحت بين (٠,٧١٩ - ٠,٧٤١), وللدرجة الكلية بلغت (٠,٧٨٢), وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

طريقة تصحيح المقياس: تصحح العبارات كالتالي: (دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤ درجات،

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

أحيانا = ٣ درجات، نادرا = درجتان، أبدا = درجة واحدة)، هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، وأما العبارات السلبية تصحح عكس السابق.

٣- مقياس الانهماك الوظيفي (الباحثان)

هدف المقياس: قياس الانهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر .

تصميم المقياس: اعتمد الباحثان في تصميم وبناء المقياس على التعريف الإجرائي لمفهوم الانهماك الوظيفي المستخدم في الدراسة الحالية، والاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها على سبيل المثال دراسات (القرني ٢٠١٧، الخشان، العطاري ٢٠١٨، أبو الخير ٢٠١٨، المدرع، الرويس ٢٠١٩).

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٢٥) عبارة ويتم الاعتماد على الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٦) يوضح توزيع عبارات مقياس الانهماك الوظيفي

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية
23-20-19-17-10	25-24-22-21-18-16-15-14-13-12-11-9-8-7-6-5-4-3-2-1

الخصائص السيكومترية لمقياس الانهماك الوظيفي:

أولاً: الصدق

تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

١- الصدق العاملي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد قام الباحثان بحساب الصدق العاملي لمقياس الانهماك الوظيفي في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات العينة والتي تكونت من (١٧٠) معلماً ومعلمة.

وقام الباحثون بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test (Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٧٥) وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي..

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج ١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ (٣٨٩)

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

وقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذ الباحثان بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن التوصل إلى عامل عام تنتسب عليه أغلب عبارات المقياس الجذر الكامن له أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) تشبعات العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الانهماك الوظيفي

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0,638				14	0,709			
2	0,606				15	0,529			
3	0,700				16	0,604			
4	0,746			0,361	17	0,372	0,473		
5	0,601				18	0,768			
6	0,327	0,512			19	0,307	0,535		
7	0,573			0,327	20	0,436			
8	0,607				21	0,693			
9	0,750				22	0,592			
10	0,413				23	0,390	0,330		
11	0,812				24	0,660			
12	0,530	0,344			25	0,650			
13	0,409	0,517			-	-	-	-	-
					الجذر الكامن				
					نسبة التباين				
					1,451	1,686	1,748	8,220	
					5,804	6,745	6,992	32,881	

يتضح من جدول (١٧) أن أغلب عبارات المقياس تشبعت على عامل واحد وهو العامل الأول، كما أن قيمة الجذر الكامن له (٨,٢٢٠) ونسبة التباين المفسر بلغت (٣٢,٨٨١)، وهي قيم مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بقيم الجذور الكامنة ونسب التباين المفسرة للعوامل الأخرى، وبالتالي يعد ذلك مؤشراً على وجود عامل عام سائد تشبعت عليه عبارات المقياس، وهذا يعد مؤشراً على أن المقياس أحادي البعد أي يتكون من بعد واحد فقط والذي يمكن تسميته بالانهماك الوظيفي.

ثانياً: الاتساق الداخلي

قام الباحثان بتطبيق المقياس على (١٧٠) معلماً ومعلمة، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الانهماك الوظيفي

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,623	21	**0,546	16	**0,701	11	**0,425	6	**0,550	1
**0,576	22	**0,301	17	**0,350	12	**0,609	7	**0,567	2
**0,450	23	**0,659	18	**0,526	13	**0,543	8	**0,622	3
**606	24	**0,316	19	**0,707	14	**0,673	9	**0,593	4
**0,587	25	**0,281	20	**0,538	15	**0,258	10	**0,557	5

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: الثبات

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على تطبيقه (١٧٠) معلماً ومعلمة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الانهماك الوظيفي (٠,٨٢٧) وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

طريقة تصحيح المقياس: تصحح العبارات كالآتي: (دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤ درجات، أحياناً = ٣ درجات، نادراً = درجتان، أبداً = درجة واحدة)، هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، وأما العبارات السلبية تصحح عكس السابق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار "ت" لعينة واحدة One sample t-test
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient
- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent samples t-test
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا يوجد مستوى مرتفع من الانهماك الوظيفي لدى معلمي ومعلمات الأزهر .

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة لمقارنة متوسط عينة

البحث على مقياس الانهماك الوظيفي بالمتوسطات الفرضية له والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانهماك الوظيفي

المتغير	عدد العبارات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانهماك الوظيفي	25	75	98,575	8,959	**42,756	0,01 (دالة)

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الانهماك الوظيفي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة، حيث بلغت قيمة "ت" (٤٢،٧٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الانهماك الوظيفي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير ذلك بأن: معلمي ومعلمات الأزهر يدركون جيداً أهمية الدور المنوط بهم، والشعور بقيمة ما يقدم للطلاب، واندماجهم في العمل ومع طبيعة المقررات بالأزهر الشريف، والتي تحتاج المزيد من الجهد والتوضيح وضرب الأمثلة، الأخلاقي لديهم، والشعور بعظم أمانة التدريس؛ مما يعزز لديهم حب العمل والانهماك فيه، وهذا يفسر وجود مستوى عالٍ من الانهماك الوظيفي لدى المعلمين والمعلمات، وتدلل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الانهماك الوظيفي والذكاء الوجداني".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون Paerson

Correlation والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الانهماك الوظيفي والذكاء الوجداني

الانهماك الوظيفي	الذكاء الوجداني
**0,374	ضبط الانفعالات
**0,409	المهارات الاجتماعية
**0,463	الدافعية الذاتية
**0,275	الوعي بالذات
**0,258	التعاطف والمشاركة الوجدانية
**0,479	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس الانهماك الوظيفي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

ويمكن تفسير ذلك بأن: الانهماك الوظيفي يؤدي لاستثارة الرغبة لدى المعلمين والمعلمات، والانغماس في العمل وتحسينه وتجويده، وحسن العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وبالتالي يتأثر الذكاء الوجداني بالانهماك الوظيفي وتزداد العلاقة الموجبة بينهما، لأن الانهماك الوظيفي يؤدي إلى ارتفاع في الذكاء الوجداني والذي يتطلب الوعي بالذات والقدرة على ضبط الانفعالات والدافعية الذاتية والمشاركة الوجدانية والمهارات الاجتماعية مع الآخرين؛ وكلها أبعاد لها علاقة موجبة بالانهماك الوظيفي، وتدلل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياسي الانهماك الوظيفي والسعادة النفسية "".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون Paerson

Correlation والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الانهمك الوظيفي والسعادة النفسية يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند

الانهمك الوظيفي	السعادة النفسية
**0,461	الصدقة والعلاقات الاجتماعية
**0,462	التعاؤل
**0,276	الرضا عن الحياة
**0,360	الرضا عن الذات
**0,513	الدرجة الكلية

مقياس السعادة النفسية.

ويمكن تفسير ذلك بأن: المعلم الذي لا يشعر بالسعادة النفسية لا يمكنه أن يمنحها للآخرين، ولا يقوم بدوره على أكمل وجه ولا يغمس في عمله، والمعلم الذي يشعر بالسعادة النفسية يستطيع أن يبذل في عمله، ويتحدى الصعاب لتحقيق أهدافه مع طلابه، فهناك علاقة موجبة بين انهمك المعلمين والمعلمات في مهنتهم وشعورهم بالسعادة النفسية، لأن الانهمك الوظيفي يؤدي لتحويل طاقات المعلمين والمعلمات نحو تحقيق أهداف العملية التعليمية، والعمل من أجلها وبالتالي الشعور بالسعادة النفسية. وتدل هذه النتيجة على عدم تحقق الفرض.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في الانهمك الوظيفي ترجع إلى النوع (ذكور، إناث) ". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين t- test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الانهمك الوظيفي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانهمك الوظيفي	ذكور	106	98,867	9,142	0,433	0,665
	إناث	158	98,379	8,858		
						غير دالة

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الانهماك الوظيفي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٤٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير ذلك بأن: عدم وجود فروق دالة في الانهماك الوظيفي تعود الى النوع (ذكر - أنثى) لأن مهنة التدريس تتناسب مع طبيعة الذكور والإناث، ولا يوجد فروق كبيرة بينهما، ويمكن لكل منهما القيام بها على أكمل وجه، لأنها لا تعتمد على القوة البدنية، فالظروف واحدة للجنسين للعمل والانغماس فيه والقيام بالمهام لتحقيق الأهداف المنشودة، ومن هنا جاءت نتيجة الفرض بعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الانهماك الوظيفي تعود لعامل النوع، وتدل هذه النتيجة إلى تحقق الفرض.

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الانهماك الوظيفي ترجع إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - ٥ : ١٠ سنوات - ١١ : ٢٠ سنة - ٢٠ سنة فأكثر)

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الانهماك الوظيفي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في الانهماك الوظيفي

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" دلالة	مستوى الدلالة
الانهماك الوظيفي	بين المجموعات	299,355	3	99,785	1,247	0,293 غير دالة
	داخل المجموعات	20811,130	260	80,043		
	المجموع الكلي	21110,485	263			

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الانهماك النفسي طبقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (١,٢٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير ذلك بأن: عامل الخبرة غير مؤثر بدرجة كبيرة، لأن المعلم المبتدئ يكون لديه الحماس والشغف وحب العمل في بداية عمله المهني، مما يقلل الفجوة في الانهماك الوظيفي بينه وبين المعلم الذي لديه خبرة أكبر، يضاف إلى ما سبق مرور الوقت المعلم ذو

الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي

الخبرة في التدريس تتحول لديه مهنة التدريس إلى روتين يومي طبيعي، وبالتالي يتساوى الجميع في عملية الانهمك الوظيفي، ومن هنا جاءت نتيجة الفرض بعدم وجود فروق دالة بين المشاركين في الانهمك الوظيفي تعود لعامل الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القرني ٢٠١٧) في عدم وجود فروق في الانهمك الوظيفي يعود لعامل الخبرة، وتدل هذه النتيجة إلى تحقق الفرض.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "يوجد بعد من أبعاد الذكاء الوجداني أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي لدى أفراد العينة".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بالانهمك الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالانهمك الوظيفي بمعلومية أبعاد الذكاء الوجداني

المتغير المتنبئ به	الأبعاد المتنبئة	"ر" الجزئي	"ر ² " النموذج	"ف" ودلالتها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالتها
الانهمك الوظيفي	الدافعية الذاتية	0,237	0,056	**28,674	48,722	0,843	0,214	**3,941
	المهارات الاجتماعية	0,130	0,017			0,342	0,162	*2,108
	ضبط الانفعالات	0,129	0,016			0,283	0,135	*2,094

يتضح من جدول (24) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت أن هناك ثلاثة أبعاد تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي وهم (الدافعية الذاتية، المهارات الاجتماعية، ضبط الانفعالات) حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة التنبؤ (٢٨،٦٧٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١).

كما يتضح أيضاً أن بعد الدافعية الذاتية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي مقارنة بالأبعاد الأخرى، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (٣،٩٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند

أ. د / عادل عبد المعطي الأبيض & د/ مرفت محمد جمال حلمي .

مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠,٢٣٧)، وبلغت قيمة معامل التفسير النموذج (٠,٠٠٥٦) وهذا يعني أن بعد الدافعية الذاتية يسهم بنسبة (٥,٦%) في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي، يليه في المرتبة الثانية بعد المهارات الاجتماعية بقيمة تنبؤية (٢,١٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وقيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠,١٣٠)، وقيمه معامل التفسير النموذج (٠,٠٠١٧)، أي أن بعد المهارات الاجتماعية يسهم بنسبة (١,٧) في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي، يليه في المرتبة الثالثة بعد ضبط الانفعالات بقيمة تنبؤية (٢,٠٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وقيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠,١٢٩)، وقيمه معامل التفسير النموذج (٠,٠٠١٦)، أي أن بعد ضبط الانفعالات يسهم بنسبة (١,٦) في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الانهمالك الوظيفي} = ٠,٨٤٣ \times \text{الدافعية الذاتية} + ٠,٣٤٢ \times \text{المهارات الاجتماعية} + ٠,٢٨٣ \times \text{ضبط الانفعالات} + ٤٨,٧٢٢$$

كما تم حساب القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار (الوعي بالذات، التعاطف) كما في الجدول التالي:

جدول (٢٥) القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار

النوع	" ر " الجزئي	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	0.069	1.107	غير دال
التعاطف	0.061	0.981	غير دال

ويمكن تفسير ذلك بأن : الذكاء الوجداني له التأثير الكبير على كافة نواحي الحياة ، لأنه يساعد المعلم على التوافق مع بيئته والتواصل مع طلابه ، وكذلك يؤثر في شخصيته ، والمعلم القادر على إدراك الناحية الوجدانية وتوظيفها سيكون قادراً على إقامة علاقات طيبة بمن حوله ، وبالتالي يشعر بالانهمالك الوظيفي في عمله وتفاعله مع طلابه وتشجيعه لهم وإقبالهم على التعلم ، والقدرة على حل مشكلاتهم ، وأما أكثر الأبعاد الخاصة بالذكاء الوجداني أسهاماً في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي فهو بعد (الدافعية الذاتية) لأنها تؤدي لاستمتاع المعلم بعمله وبما يقدمه لطلابه بدافع داخلي ورغبة صادقة ، والقدرة على تحمل صعاب العملية التدريسية ، وكلها أمور تؤدي إلى الانهمالك الوظيفي .، وتدل هذه النتيجة إلى تحقق الفرض.

نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه "يوجد بعد من أبعاد السعادة النفسية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي لدى أفراد العينة".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار المتعدد المدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة إسهام السعادة النفسية في التنبؤ بالانهمك الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المدرج للتنبؤ بالانهمك الوظيفي بمعلومية أبعاد السعادة النفسية

المتغير المتنبئ به	الأبعاد المنبئة	"ر" الجزئي	"2" النموذج	"ف" ودلائلها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلائلها
الانهمك الوظيفي	التفاؤل	0,295	0,087	51,094 **	49,584	0,435	0,112	**4,996
	الصدقة والعلاقات الاجتماعية	0,293	0,085					**4,957

يتضح من جدول (26) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المدرج أظهرت أن هناك بعدين فقط يسهمان إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي وهما (التفاؤل، الصدقة والعلاقات الاجتماعية) حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة التنبؤ (٥١,٠٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

كما يتضح أيضاً أن بعد التفاؤل أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهمك الوظيفي مقارنة بالأبعاد الأخرى، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (٤,٩٩٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠,٢٩٥)، وبلغت قيمة معامل التفسير النموذج (٠,٠٨٧) وهذا يعني أن بعد التفاؤل يسهم بنسبة (٨,٧%) في التنبؤ بالانهمك الوظيفي، يليه في المرتبة الثانية بعد الصدقة والعلاقات الاجتماعية بقيمة تنبؤية (٤,٩٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وقيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠,٢٩٣)، وقيمته معامل التفسير النموذج (٠,٠٨٥)، أي أن بعد المهارات الاجتماعية يسهم بنسبة (٨,٥%) في التنبؤ بالانهمك الوظيفي، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الإنهماك الوظيفي} = 0,560 \times \text{التفاؤل} + 0,435 \times \text{الصدقة والعلاقات الاجتماعية} + 49,584$$

كما تم حساب القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار (الوعي بالذات، التعاطف) كما في الجدول التالي:

جدول (٢٧) القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار

البعد	" ر " الجزئي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	0,018	0,283	غير دل
الرضا عن الذات	0,102	1,645	غير دل

ويمكن تفسير ذلك بأن: السعادة النفسية تؤدي لإظهار المعلم للقدرات الإيجابية لديه ، والخلو من المشتتات والهموم ، وتظهر في سلوكه وتعامله داخل بيئة التعلم ، وتؤثر على إدارة مشاكله الوجدانية وتجعله قادرا على مواجهة كافة الضغوط التي تقابله في مهنته ، وعندما يتوفر المناخ المناسب والذي يحس فيه المعلم بالسعادة النفسية ، يؤثر ذلك على عمله المهني وتعامله مع طلابه ، وأما أكثر أبعاد السعادة النفسية إسهاماً في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي فهو بعد (التفاؤل) لأنه يؤدي بالمعلم إلى القدرة على مواجهة متطلبات الحياة الشاقة ، والشعور بالحب من قبل المحيطين به ، والاحساس بالسعادة وتقبل الحياة والاقبال عليها ، والبعد عن الضغوطات النفسية ، وكلها أمور تؤثر في الإنهماك الوظيفي على خلاف ما إذا كانت لدى المعلم مشكلات حياتية وتشاوم في حياته وعدم رضا وسخط وهموم ، كل ذلك يؤثر في أداءه لمهنته السامية في العملية التدريسية، وتدل هذه النتيجة إلى تحقق الفرض.

نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على أنه " يوجد متغير من متغيري البحث (الذكاء الوجداني والسعادة النفسية) أكثر إسهاماً في التنبؤ بالإنهماك الوظيفي لدى أفراد العينة".
وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة إسهام السعادة النفسية في التنبؤ

بالانهماك الوظيفي، و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالانهماك الوظيفي بمعلومية متغيري الذكاء الوجداني والسعادة النفسية

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"ر" الجزئي	"ر2" النموذج	"ف" ودلائها	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلائها
الانهماك الوظيفي	السعادة النفسية	0,357	0,127	**63,589	26,937	0,231	0,364	**6,175
	الذكاء الوجداني	0,295	0,087			0,191	0,294	**4,993

يتضح من جدول (28) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت أن متغيري السعادة النفسية والذكاء الوجداني يسهمان إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالانهماك الوظيفي، حيث بلغت قيمة "ف" لدلالة التنبؤ (٦٣،٥٨٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٠١). كما يتضح أيضاً أن متغير السعادة النفسية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي مقارنة بالذكاء الوجداني، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (٦،١٧٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٠١)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠،٣٥٧)، وبلغت قيمة معامل التفسير النموذج (٠،١٢٧) وهذا يعني أن متغير السعادة النفسية يسهم بنسبة (١٢،٧%) في التنبؤ بالانهمالك الوظيفي، يليه في المرتبة الثانية الذكاء الوجداني بقيمة تنبؤية (٤،٩٩٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥)، وقيمة معامل الارتباط الجزئي له (٠،٢٩٥)، وقيمته معامل التفسير النموذج (٠،٠٨٧)، أي أن متغير الذكاء الوجداني يسهم بنسبة (٨،٧%) في التنبؤ بالانهماك الوظيفي، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الانهماك الوظيفي} = ٠,٢٣١ \times \text{السعادة النفسية} + ٠,١٩١ \times \text{الذكاء الوجداني} + ٢٦,٩٣٧$$

ويمكن تفسير ذلك بأنه: متغير السعادة النفسية أكثر إسهاماً في التنبؤ بالانهماك الوظيفي مقارنة بالذكاء الوجداني حيث تعتبر السعادة النفسية مؤشراً لحسن الأداء العقلي للأفراد، فإذا كان الفرد في حالة من الشعور بالسعادة النفسية أثر ذلك تأثيراً إيجابياً على المزاج العام للفرد، وعلى النقيض عند عدم شعور الفرد بالسعادة النفسية فإنه يعاني من مشاعر غير سارة مثل الحزن والغضب، وأثر ذلك على حالة الفرد ورضاه عن حياته، وكذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من (De Stasio , et al 2020) (Wei1, et al 2020) والتي توضح وجود علاقة بين السعادة النفسية والانهماك في العمل ، وأن السعادة النفسية من أقوى

العوامل التي تتبأ بالانهماك في العمل ، وأن السعادة النفسية تعزز من مشاركة وانهماك المعلمين في عملهم ، وتدل هذه النتيجة إلى تحقق الفرض.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
- 1- توعية المعلمين والمعلمات بأهمية الانهماك الوظيفي والاستمتاع بالعمل.
 - 2- تطوير مهارات المعلمين التدريسية من خلال الدورات التدريبية.
 - 3- تنمية الذكاء الوجداني وتحسينه للمعلمين والمعلمات.
 - 4- توفير البيئات التعليمية المناسبة لعملية التعلم، والتي يشعر فيها كل من الطالب والمعلم بالراحة النفسية، والبعد عن الضغوط.
 - 5- تطبيق برامج تدريبية على معلمي ومعلمات الأزهر الشريف لتحسين السعادة النفسية.
 - 6- الاهتمام بمعلمي ومعلمات الأزهر الشريف والتعليم بالأزهر وطلابه، وذلك للنظرة المنتشرة داخل المجتمع للتعليم بالأزهر وطلابه ولعلميه.

مقترحات بحثية:

- 1- الانهماك الوظيفي وعلاقته بالرضا المهني.
- 2- دراسة مقارنة للانهماك الوظيفي لدى معلمي الأزهر الشريف ومعلمي التعليم العام.
- 3- الانهماك الوظيفي لدى المعلمين بالمدراس الحكومية والمدارس الخاصة.
- 4- الانهماك الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 5- العلاقة بين السعادة النفسية والانهماك الوظيفي.

المراجع العربية:

- 1- أبو الخير ،أحمد غنيم على.(٢٠١٨).التسويق الداخلي وعلاقته بمستوى تحقيق الانهماك بالعمل لدى العاملين في جامعة القدس المفتوحة ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية جامعة القدس المفتوحة ،٤٦، ١١ - ٢٥.
- 2- أبو راسين ،محمد بن حسن .(٢٠١٥). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ،٤١، ١٣٣-٢٢٢.
- 3- أبو وردة ، سها عبد الوهاب .(٢٠١٧). السعادة النفسية في ضوء مكونات النموذج (بيرما) وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طفل الروضة ، المؤتمر الدولي الثاني :التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات،

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

جامعة المنصورة، ٥٥٧-٦١١.

- أحمد ،عبد العاطف سيد.(٢٠١١). الذكاءات المسهمة في الإبداع القصصي: دراسة عاملية تنبؤية، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٩٩، ١٢-١٢٣.

- البجيدي ،حصه غازي ،على ،علاء عبد الرحمن .(٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف ،*مجلة دراسات الطفولة*،جامعة عين شمس،كلية الدراسات العليا للطفولة ،١٨، (٦٩)، ١٢٥-١٣٢.

- جودة ،هالة محمد مصطفى .(٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمخاطرة المحسوبة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، مصر ،٢١، (٤)، ٦٩٣-٧٢٢.

- الحويلة، أمثال هادي، الرشيد ،ملك جاسم .(٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا: دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهبين والعاديين في دولة الكويت *مجلة حوليات كلية الآداب -جامعة عين شمس*، ٣٨، ١٥٩-١٨٤.

- الخشان ،أنعام نايف ،العطاري ،عارف توفيق .(٢٠١٨). الانهماك في العمل وعلاقته بالاعتقاد وبفعالية الذات والتمكين لدى مديري مدارس منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية* جامعة القدس المفتوحة ،٢٢، (٧) ، ١٩٢-٢٠٨.

- الخضر ،عثمان حمود ،الفضلي ،هدي ملوح .(٢٠٠٧). هل الأذكاء وجدانياً أكثر سعادة ؟ *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت ،مجلس النشر العلمي ،٣٥، (٢)، ١٣-٣٨.

- خطاب ،كريمة سيد محمود .(٢٠١١). تأثير كل من أبعاد الذكاء الوجداني وتوكيد الذات على الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة،*المجلة المصرية للدراسات النفسية* ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،٢١، (٧١)، ٣٤٥-٣٧٨.

- الخولى ،هشام عبد الرحمن .(٢٠٠٢). الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس ،تقدير الذات ،السعادة والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية ،*مجلة كلية التربية* ،جامعة بنها ،١٢، (٥٢)، ١١٨-١٥٨.

- رحمانى ، سعاد .(٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات، *مجلة الحكمة للدراسات*

==== (٤٠٢) =! السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ جالمجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ =====

- التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ٩، ٢٢٢-٢٣٨.
- رزق، كوثر إبراهيم، عزيزة، ايمان سري محمد، الشامي، جمال الدين محمد، الزيات، فاطمة محمود (٢٠١٨). السعادة النفسية وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ٥، (٩١)، ٢٦١-٣٠٤.
- الزبن، ممدوح بنيه لافي (٢٠٢٠). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم، مجلة العلوم الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٨، (٢)، ٢٥١-٢٦٩.
- سابق، منى أحمد محمد (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٦ A، (٤)، ٨٢٣-٤٢١.
- السحمة، حمود بن عبد الرحمن (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته بالصلابة المهنية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، المجلة السعودية للعلوم النفسية، ٦٥، ٦٣-٩٢.
- السيد، أحمد رجب محمد (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسعادة النفسية لدى معلمي التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، ٩، ١١٩-١٤٧.
- الشربيني، عاطف مسعد (٢٠١٨). النمذجة البنائية بين التفاؤل الأكاديمي وكل من السعادة النفسية والانجاز الأكاديمي لدى عينة من المعلمين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨، (٩٨)، ٢٨-٩٨.
- شكر، فاطن محمد (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٣٢)، ١٨٩-٢٣٣.
- الشيراوي، أماني عبد الرحمن (٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والسعادة لدى الراشدين: دراسة تنبؤية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٤، (٨٣)، ١٢٩-١٧٣.
- الصوافي، محمد بن ناصر (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس ولاية المضيبي بسلطنة عمان: دراسة ميدانية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية

==== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

والتربوية (MECSJ)، ١، ٢١-٢٣.

- الصوافي ، محمد بن ناصر. (٢٠١٩). السعادة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بولاية المضبيي بسلطنة عمان ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المركز القومي للبحوث بغزة ،٣، (١٠)، ١٦٢-١٨٢.

- عبد العال ،صلاح الدين حمدي .(٢٠١٤). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام ،مجلة جامعة الملك سعود ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، ٤٧ ، ١٨٩-٢١٦.

- عبد الله ،أمينة عبد الفتاح .(٢٠١٥). أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من السعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية - جامعة عين شمس "دراسة تنبؤية" ،مجلة الارشاد النفسي ،مركز الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس ، ٤٤، ٤٤٢-٣٦٤.

- عبد الوهاب ،أماني عبد المقصود.(٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،كلية التربية ،جامعة المنوفية ،٢١، (٢)، ٣٠٨-٢٥٤.

- العتيبي ،خالد ناهس الرقاص .(٢٠١٧). أبعاد الذكاء الوجداني وقدراتها التنبؤية بالأبعاد النوعية للصدائة: دراسة على عينة من طلاب السنة التحضيرية في كلية المجتمع بمدينة الرياض ،المجلة التربوية ، الكويت ، ٣٢، (١٢٥)، ١٨٥-٢٢٢.

- العتيبي ،خالد ناهس الرقاص .(٢٠١٧).النموذج البنائي للعلاقة بين الاحتراق النفسي والحكمة الشخصية والسعادة النفسية لدى عين من المعلمين ،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت ،مجلس النشر العلمي ،٤٥، (٢)، ١٩٧-٢٢٢.

- عدوان ، نسرين فضل .(٢٠١٩).فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة فلسطين الجنوبية رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين ،١-١٧٣.

- عنتر ، سالي صلاح .(٢٠١٥).فاعلية برنامج لتنمية إدارة التفكير في تطوير سمة ما وراء المزاج وتحسين مستوى الشعور الذاتي بالسعادة النفسية لتدعيم المعلمين قبل الخدمة ،مجلة الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس ، ٤٤، ٢٤١-١٤٣.

- العنزري ،فيصل خليف ، الجاسر ، لولو مطلق.(٢٠١٩).السعادة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،

- دار سمان للدراسات والأبحاث، ٨، (١٢)، ٦٤-٤٧.
- الفلاج، عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٨). السعادة والرضا الوظيفي وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من العاملين بدولة الكويت *مجلة العلوم الاجتماعية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٦، (٢)، ٣٩-٧٤.
- قاسم، أمينة قاسم، عبد اللاه، سحر محمود. (٢٠١٨). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٠، ٥٣-١٤٥.
- القاسم، موضي محمد حمد. (٢٠١١). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى، قسم علم النفس، ١-١٣١.
- القرني، سعد محمد. (٢٠١٧). مستوى العدالة التنظيمية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بحافظة جده وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمين، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٩٣، ٢٢٥-٢٩٤.
- محمد، هاني سعيد، السبيعي، سلمى بنت صالح. (٢٠١٩). التنبؤ بالرضا عن الحياة في ضوء الذكاء الوجداني لدى معلمي التعليم العام المغتربين *مجلة كلية التربية*، جامعة أسبوط، ٣٥، (٧)، ١-٢٩.
- المدرع، سفر بن بخيت، الرويس، شيخة سلطان. (٢٠١٩). الهندسة البشرية وعلاقتها بالانهماك الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المملكة العربية السعودية، ٦٦، (٦٨)، ١٠٩-١٦٠.
- المرشود، جوهرة صالح. (٢٠١١). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة، *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، جامعة القصيم، ٤، (٢)، ٧٩٧-٨٧٨.
- معشي، محمد بن علي. (٢٠١٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ٩٣، ٣٣٤-٢٨٣.
- النجار، حسني زكريا. (٢٠١١). برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهبين ذوي صعوبات التعلم، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٧٠، ٨٧-١٤٦.
- هبري، منال. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلم: دراسة إحصائية لعينة

===== الأسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية في التنبؤ بالانهماك الوظيفي =====

من المعلمين في الأطوار الثلاثة (ابتدائي - متوسط - ثانوي): دراسة ميدانية بولاية تيارت، مجلة دراسات، الجزائر، ٦٤، ٥٤-٧٨.

- الوائلي، تحرير زكي. (٢٠٢٠). السعادة وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبولين الجدد في الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المؤتمر العلمي الأول للدراسات الإنسانية لجامعة الحمدانية، ٢٨، (٣)، ٩-١٠٩.

المراجع العربية مترجمة:

- Abu Al-Khair, Ahmed Ghoneim Ali (2018): Internal marketing and its relationship to the level of work engagement among employees at Al-Quds Open University, Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research, Al-Quds Open University, 46, 11-25.
- Abu Rasin, Muhammad bin Hassan (2015): Attachment patterns in their relationship to both emotional intelligence and emotional creativity among a sample of secondary school students, Journal of the Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 41, 133-222.
- Abu Warda, Soha Abdel Wahab (2017): Psychological happiness in light of the components of the (PERMA) model and its relationship to the emotional intelligence of kindergarten children, the Second International Conference: Sustainable development of the Arab child as foundations for change in the third millennium - reality and challenges, Mansoura University, 557-611 .
- Ahmed, Abdel Atef Sayed (2011): Intelligences Contributing to Narrative Creativity: A Predictive Factorial Study, Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University, Egyptian Society for Reading and Knowledge, 12, 99-123.
- Al-Bajidi, Hessa Ghazi, Ali, Alaa Abdel Rahman (2015): Spiritual intelligence and its relationship to both psychological happiness and some personality types among female kindergarten students at Al-Jouf University, Journal of Childhood Studies, Ain Shams University, College of Graduate Studies for Childhood, 18, (69), 125-132.
- Gouda, Hala Muhammad Mustafa (2015): Emotional intelligence and its

===== (٤٠٦) =! المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٤ ج١ المجلد (٣٤) - يولية ٢٠٢٤ =====

relationship to calculated risk taking among a sample of secondary school students, Journal of Educational and Social Studies, Egypt, 21, (4), 693-722.

- Al-Huwaila, Mathal Hadi, Al-Rasheed, Malik Jassim (2010): Emotional intelligence and its relationship to the direction of control and ego strength: a comparative study between a sample of gifted and ordinary students in the State of Kuwait, Journal of the Annals of the Faculty of Arts - Ain Shams University, 38, 159-184.
- Al-Khashan, Anam Nayef, Al-Attari, Arif Tawfiq (2018): Work engagement and its relationship to belief, self-efficacy, and empowerment among school principals in the northern Jordan Valley region in Jordan, Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research, Al-Quds Open University, 22, (7), 192- 208.
- Al-Khader, Othman Hammoud, Al-Fadhli, and Hoda Mallouh (2007): Are emotionally intelligent people happier? Journal of Social Sciences, Kuwait University, Scientific Publishing Council, 35, (2), 13-38.
- Khattab, Karima Sayed Mahmoud (2011): The effect of both the dimensions of emotional intelligence and self-affirmation on the feeling of happiness among university students, Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, 21, (71), 345-378.
- Al-Khouly, Hisham Abdel Rahman (2002): Emotional intelligence as a function of the interaction between gender, self-esteem, happiness and anxiety among a sample of university students, Journal of the Faculty of Education, Banha University, 12 (52), 118-158. Rahmani, Souad (2017).): Emotional intelligence and its relationship to self-esteem, Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies, Konoz Al-Hikma for Publishing and Distribution, Algeria, 9, 222-238.
- Rizk, Kawthar Ibrahim, Aziza, Iman Sari Muhammad, Al-Shami, Jamal Al-Din Muhammad, Al-Zayat, Fatima Mahmoud (2018): Psychological happiness and its relationship to strategic thinking among university students, Journal of the College of

Education - Kafr El-Sheikh University, 5, (91), 261 -304.

- Al-Zaben, Mamdouh Baniyeh Lafi (2020): Psychological happiness and its relationship to the level of ambition among University of Jordan students expected to graduate, Journal of Islamic Sciences for Educational and Psychological Studies, Islamic University of Gaza, 28, (2), 251-269.
- Sabeq, Mona Ahmed Muhammad (2015): Emotional intelligence and its relationship to general intelligence and achievement motivation among university students, Journal of Education - Faculty of Education - Al-Azhar University, A 16, (4), 823-421.
- Al-Sahma, Hamoud bin Abdul Rahman (2019): Spiritual intelligence and its relationship to professional hardiness among male and female primary school teachers, Saudi Journal of Psychological Sciences, 63, 65-92.
- Al-Sayyid, Ahmed Rajab Muhammad (2019): Emotional intelligence and its relationship to psychological happiness among teachers of intellectual education in the primary stage in Al-Ahsa Governorate, Saudi Journal of Special Education, King Saud University, 9, 119-147.
- El-Sherbiny, Atef Massad (2018): Structural modeling between academic optimism and both psychological happiness and academic achievement among a sample of teachers, Egyptian Journal of Psychological Studies, 28, (98), 28-98.
- Shukr, Faten Muhammad (2012): Emotional intelligence and its relationship to happiness and self-confidence among students at Salman bin Abdulaziz University, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 3 (32), 189-233.
- Al-Shirawi, Amani Abdel-Rahman (2014): Emotional intelligence and its relationship to life satisfaction and happiness among adults: a predictive study, Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, 24, (83), 129-173.
- Al-Sawafi, Muhammad bin Nasser (2020): The predictive ability of psychological happiness in psychological flow and self-concept among ninth-grade students in schools in the state of Al-Mudhaibi in the Sultanate of Oman: a field study, the

comprehensive multi-disciplinary electronic journal for publishing scientific and educational research (MECSJ), 21, 1 - 23.

- Al-Sawafi, Muhammad bin Nasser (2019): Psychological happiness and its relationship to self-concept among ninth-grade students in the state of Al-Mudhaibi in the Sultanate of Oman, Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center in Gaza, 3, (10), 162-182.
- Abdel-Al, Salah El-Din Hamdi (2014): Modeling causal relationships between emotional intelligence, happiness, and academic achievement among second year secondary school students, King Saud University Journal, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, 47, 189-216.
- Abdullah, Amina Abdel Fattah (2015): Types of multiple intelligences and their relationship to both psychological happiness and self-esteem among students of the Faculty of Education - Ain Shams University, "Predictive study," Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 44, 442- 364.
- Abdel Wahab, Amani Abdel Maqsoud (2006): Psychological happiness and its relationship to some psychological variables among a sample of adolescents of both sexes, Journal of Psychological and Educational Research, 2, 255-308.
- Abdel Wahab, Amani Abdel Maqsoud (2006): Psychological happiness and its relationship to some psychological variables among a sample of adolescents of both sexes, Journal of Psychological and Educational Research, Faculty of Education, Menoufia University, 21, (2), 308-254.
- Al-Otaibi, Khaled Nahis Al-Raqas (2017): Dimensions of emotional intelligence and their predictive abilities of the qualitative dimensions of friendship: A study on a sample of preparatory year students at the Community College in Riyadh, Educational Journal, Kuwait, 32, (125), 185-222.
- Al-Otaibi, Khaled Nahis Al-Raqas (2017): The structural model of the relationship between psychological burnout, personal wisdom, and psychological happiness among a sample of teachers,

Journal of Social Sciences, University of Kuwait, Scientific Publishing Council, 45, (2), 197-222.

- Adwan, Nisreen Fadl (2019): The effectiveness of decision-making and its relationship to emotional intelligence among basic school principals in the southern governorates of Palestine, published master's thesis, Islamic University of Gaza, Palestine, 1-173.
- Antar, Sally Salah (2015): The effectiveness of a program for developing thinking management in developing the meta-mood trait and improving the level of subjective feelings of psychological happiness to support pre-service teachers, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, 44, 241-143.
- Al-Enezi, Faisal Khalif, Al-Jasser, Lulwa Mutlaq (2019): Psychological happiness and its relationship to self-esteem and cognitive flexibility among Kuwait University students, International Specialized Educational Journal, Dar Samman for Studies and Research, 8, (12), 64-47.
- Al-Falaj, Abdul Rahman Ahmed (2018): Happiness and job satisfaction and their relationship to emotional intelligence among a sample of workers in the State of Kuwait, Journal of Social Sciences, Scientific Publishing Council, University of Kuwait, 46, (2), 39-74.
- Qasim, Amna Qasim, Abdullah, Sahar Mahmoud (2018): Psychological happiness in its relationship to cognitive flexibility and self-confidence among a sample of graduate students at Sohag University, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 53, 80-145.
- Al-Qasim, Modhi Muhammad Hamad (2011): Emotional intelligence and its relationship to both happiness and hope among a sample of female students at Umm Al-Qura University, unpublished master's thesis, College of Education - Umm Al-Qura University, Department of Psychology, 1-131.
- Al-Qarni, Saad Muhammad (2017): The level of organizational justice among government secondary school leaders in Jeddah Governorate and its relationship to job involvement among teachers, Reading and Knowledge Magazine, Ain Shams University, Egyptian Society for Reading and Knowledge, 193,

- Muhammad, Hani Saeed, Al-Subaie, Salma Bint Saleh (2019): Predicting life satisfaction in light of emotional intelligence among expatriate general education teachers, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35, (7), 1-29.
- Al-Mudra'a, Safar bin Bakhit, Al-Ruwais, Sheikha Sultan (2019): Human engineering and its relationship to the job engagement of faculty members in universities in the Kingdom of Saudi Arabia, 66, (68), 109-160.
- Al-Marshoud, Jawhara Saleh (2011): Happiness and its relationship to some variables among female university students, Journal of Arab and Human Sciences, Qassim University, 4, (2), 797-878.
- Maashi, Muhammad bin Ali (2016): The five major factors of personality and their relationship to both psychological happiness and hope among graduate students at Jazan University, Journal of Educational and Psychological Studies, Zagazig University - College of Education, 93, 334-283.
- Al-Najjar, Hosni Zakaria (2011): A training program to develop emotional intelligence and its impact on improving attitudes toward school and social competence among gifted students with learning difficulties, Egyptian Journal of Psychological Studies, 70, 87- 146.
- Habri, Manal (2017): Emotional intelligence and psychological adjustment among teachers: a statistical study of a sample of teachers in the three stages (primary - middle - secondary): a field study in the state of Tiaret, Dirasat Journal, Algeria, 54, 64-78.
- Al-Waeli, edited by Zaki (2020): Happiness and its relationship to the type of academic specialization among newly accepted students at the university, Babylon University Journal for the Humanities, the First Scientific Conference for Human Studies at Al-Hamdaniya University, 28, (3), 9-109.

المراجع الأجنبية :

- Abou-Moghli(2019). Using Self-Determination Theory (SDT) to Investigate the Relationship between Organizational Commitment, Happiness and Work Engagement in Service Industry, *Journal of Business Administration Research*, Vol. 8, No. 1,29-39.
- Abdul Kadir Othman, Hazman Shah Abdullah, Jasmine Ahmad(2008). The Influence of Work Motivation on Emotional Intelligence and Team Effectiveness Relationship, *The Journal of Business Perspective* 1 Vol. 12 1 No.1
- Altememi, A, Hassouneh, I , &Alkshali, S(2015). The Relationship between Creative Capabilities and Cultural Intelligence: Field Study of Amman's Five-Star Hotels. *International Journal of Business and Management*; Vol. 10, No. 12,103-115.
- Bakker, A., & Bal, M.,(2010).Weekly Work Engagement and Performance: A study among Starting Teachers. *Journal of Educational Administration* Vol.52 No.6.
- Bar-On ,et al (2000). Emotional expression and implications for occupational stress; an application of the Emotional Quotient Inventory (EQ-i) *Personality and Individual Differences* 28,(6), 1107-1118.
- Brackett, M. A., & Mayer, J. D. (2003). Convergent, discriminant, and incremental validity of competing measures of emotional intelligence. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29(9), 1147-1158.
- Castro, f , Gomes, j &. de Sousa,f(2012). Do Intelligent Leaders Make a Difference? The Effect of a Leader's Emotional Intelligence on Followers' Creativity. *CREATIVITY AND INNOVATION MANAGEMENT* Volume 21 Number2 ,171-182.
- Creativity Among Employees of Advertising Agencies. *Pakistan Journal of Psychological Research*, Vol. 29, No. 2, 203-221.
- Collins,C, & Cooper,J(2014). Emotional Intelligence and the Qualitative Researcher. *International Journal of Qualitative Methods*, 13, 88-103.
- De Stasio, et al(٢٠20). Subjective Happiness and Compassion Are Enough to Increase Teachers' Work Engagement?, *Volume 10 , Article 2268*.
- Deci, E. L., Olafsen, A. H., & Ryan, R. M. (2017). *Self-determination*

theory in work organizations: the state of a science. Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior,4, 19-43. <https://doi.org/10.1146/annurev-orgpsych-032516-113108>.

- Dulagil, A. (2012). The relationship of employee engagement and wellbeing to organisational and student outcomes.
- Eckhaus, E. (2018). *Measurement of organizational happiness. In Kantola, J., Barath, T. & Nazir, S. Advances in intelligent systems and computing. (266-278). Cham: Springer International Publishing.*
- Elias, S. & Mittal, R. (2011) . *The importance of supervisor support for a change initiative: An analysis of job satisfaction and involvement, International Journal of Organizational Analysis. 19 (4) :305- 316*
- Furnham, A. & Petrides, K. (2003). *Trait emotional intelligence and happiness. Social Behavior and Personality, 31, 8, 815-824.*
- Field, L. K., & Buitendach, J. H. (2011). *Happiness, work engagement and organizational commitment of support staff at tertiary education institution in South Africa. Journal of Industrial Psychology, 37(1), 1-10. Retrieved from http://www.scielo.org.za/scielo.php?pid=S2071-07632011000100006&script=sci_abstract.*
- Ghahramani, et al(٢٠١٩). *The relationship between emotional intelligence and happiness in medical students, Korean J Med Educ , 31(1): 29-38.*
- Harms,D, & Credé,M(2010). *Emotional Intelligence and Transformational and Transactional Leadership: A Meta-Analysis. Published in Journal of Leadership & Organizational Studies 17:1, 5–17.*
- Higgs, M., & Dulewicz, V. (2008). *Emotional intelligence, well-being and personality: An empirical study of their interrelationship. Southampton, University of Southampton (Discussion Papers in Management). (Working Paper Series-Management, M-08-08).*
in South Africa, SA Journal of Industrial Psychology, Vol. 36 No. 1
- Jalali Z, & Heidari, A(2016). *The Relationship between Happiness, Subjective Well-Being, Creativity and Job Performance of Primary School Teachers in Ramhormoz City, International*

- Khalid,S & Zubair,A(2014). Emotional Intelligence, Self-Efficacy.
- Kahn, W.A. (1990). Psychological Conditions of Personal Engagement and Disengagement at Work. *Academy of Management Journal*, 33, 697-724.
- Landry, A. T., Kindlein, J., Trépanier, S. G., Forest, J., Zigarmi, D., Houson, D., & Brodbeck, F. C. (2016). Why individuals want money is what matters: Using self-determination theory to explain the differential relationship between motives for making money and employee psychological health. *Motivation and Emotion*, 40(2), 226-242. <https://doi.org/10.1007/s11031-015-9532-8>.
- Legault, L. (2017). Self-determination theory. *Encyclopedia of Personality and Individual Differences*, 1-9-, https://doi.org/10.1007/978-3-319-28099-8_1162
- Landa,j & Martos, & Zafra(2010). EMOTIONAL INTELLIGENCE AND PERSONALITY TRAITS AS PREDICTORS OF PSYCHOLOGICAL WELL-BEING IN SPANISH UNDERGRADUATES, SOCIAL BEHAVIOR AND PERSONALITY, 38(6), 783-794.
- Nutov, L., & Hazzan, O., (2014) , "An organizational engagement model as a management tool for high school principals", *Journal of Educational Administration*, 52 (4).
- Rothmann, S., & Jordaan, G.M.E. (2006). Job demands. Job Resources and work Engagement if Academic Staff in Southern African Higher Education institutions. *South African Journal of Industrial Psychology*, 32, 87-96
- Ruiz, M. J.et al(2011). The relationship between trait emotional intelligence and creativity across subject domains, *Motiv Emot* 35:461–473
- Ryan, R.M., & Deci, E.L. (2001). *On Happiness and Human Potentials: A Review of Research on Hedonic and Eudaimonic Well-Being. Annual Review Psychology*, 52, 141-166.
- Sonal, R. (2009). Are the emotionally intelligent happier?: Associations between the trait emotional intelligence questionnaire (TEIQUE) and external measures of happiness and well-being. Doctoral dissertation. The University of Edinburgh.

- Salovey, P., & Mayer, J.D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9, 185-211.
- Schaufeli, W., Bakker, A. (2003). *UWES UTRECHT WORK ENGAGEMENT SCALE. Preliminary Manual Utrecht University*
- Toulabi, Z, & Raoufi, M, & pourashraf, Y (2013). *the Relationship Between Teachers Happiness and Quality of Working Life, Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 84, 691 – 695.
- van Zyl, E, & Deacon, E&, Rothmann, S (2010). *Towards happiness: Experiences of work-role fit, meaningfulness and work engagement of industrial/organisational psychologists*
- Wei, et al (2020) Self-construal mediates the impact of job burnout on life satisfaction and Chinese happiness, Springer Science+Business Media, LLC, part of Springer Nature .

The Relative Contribution of both Emotional Intelligence and Psychological Happiness to Predicting Job Preoccupation among Al-Azhar Teachers

Prepared by

Prof. Adel Abd-Elmoaty Al-Abyad
Professor and head of Educational Psychology & Statistics Dept.
Faculty of Education (in Cairo), Al-Azhar University
Dr. Mervat Mohammed Gamal Helmy
Misr University for Science & Technology

Abstract:

The study aimed to identify the level of job preoccupation among Al-Azhar male and female teachers, identify the relationship between job preoccupation, emotional intelligence and psychological happiness, identify the differences in job preoccupation according to the variables of gender and experience and identify the relative contribution of emotional intelligence, psychological happiness and their dimensions to predicting preoccupation among Al-Azhar teachers. The study sample consisted of (264) male and female teachers, including (106) male teachers and (158) female teachers. The emotional intelligence scale, the psychological happiness scale and the job preoccupation scale (prepared by the two researchers) were used. The study revealed the following results: There was a high level of job preoccupation among the study sample of male and female teachers. There was a statistically significant positive correlation between job preoccupation and emotional intelligence. There was a statistically significant positive correlation between job preoccupation and psychological happiness. There were no statistically significant differences between the mean scores of the study sample in job preoccupation due to the variables (gender - experience). The most contributing dimension to predicting job preoccupation in relation to emotional intelligence is (self motivation). The most contributing dimension to predicting job preoccupation in relation to psychological happiness is (optimism). The psychological happiness variable is more contributing to predicting job preoccupation compared to the emotional intelligence variable.

Keywords: relative contribution - emotional intelligence - psychological happiness - job involvement